



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة: علم الاجتماع
تخصص: علم اجتماع التنظيم وعمل



أثر التوجه نحو الرقمنة وفعاليتها على الإتصال داخل المؤسسة
دراسة ميدانية على عينة من طلبة وأساتذة كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية
بجامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج.

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص علم اجتماع التنظيم وعمل

تحت إشراف الأستاذة:

-د/ بلعيفة ليلي

من إعداد الطالبين:

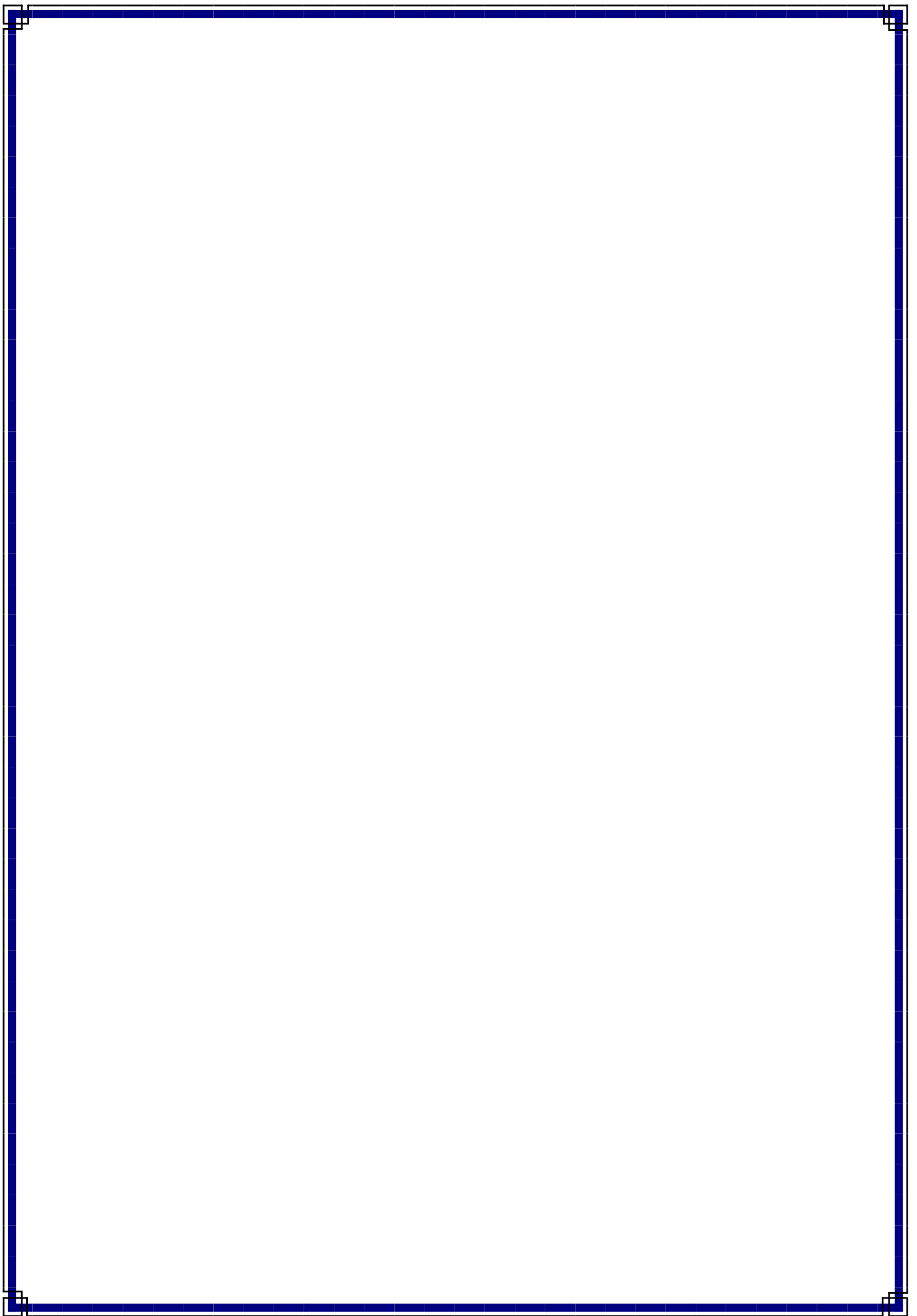
- غضبان اكرم

- معوش فطيمة

لجنة المناقشة

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
01	شرغال فيروز	استاذ محاضر	برج بوعريريج	رئيسا
02	بلعيفة ليلي	أستاذ محاضر ب-	برج بوعريريج	مشرفا ومقررا
03	بريك شاوش دليلة	استاذ مساعد أ-	برج بوعريريج	ممتحنا

السنة الجامعية: 2023/2022





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية



قسم العلوم الاجتماعية
شعبة: علم الاجتماع
تخصص: علم اجتماع التنظيم وعمل

أثر التوجه نحو الرقمنة وفعاليتها على الإتصال داخل المؤسسة
دراسة ميدانية على عينة من طلبة وأساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
بجامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج.

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص علم اجتماع التنظيم وعمل

من إعداد الطالبين: تحت إشراف الأستاذة:

-د/ بلعيفة ليلي

- غضبان اكرم

- معوش فطيمة

السنة الجامعية: 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و عرفان

أول من يشكر ويحمد أثناء الليل وأطراف النهار.

هو العلي القهار الاول والآخر والظاهر والباطن

الذي أغرقنا بنعمته التي تحصر، واغدق علينا برزقه المتواتر، فله جزيل الحمد والثناء العظيم

هو الذي انعم علينا إذ أرسل فينا عبده ورسوله محمد بن عبد الله اذكى الصلوات واظهر التسليم

ارسله بقرآنه المبين فعلمنا ما لم نعلم، وحثنا على طلب العلم اينما وجد.

فالحمد لله والشكر كله على ان وفقنا والهمنا الصبر على المشاق التي واجهتنا لإنجاز هذا العمل المتواضع

ونتقدم بأجمل عبارات الشكر والامتنان من قلوب فائضة بالمحبة والاحترام والتقدير لها.

ونقدم اذكى تحياتنا واجملها واتناها شاكرين لك كل ما قدمته وما نصحت لنا به في اشرافك

على انجاز هذه المذكرة فلك كل الشكر والامتنان

الدكتورة: بلعيفة ليلي

إهداء

إلى من ساندتني في صلاتها ودعائها، وسهرت الليالي لتتير دربي
إلى من تشاركني أفراحي وأحزاني، إلى نبع العطف والحنان، إلى أجمل وأروع امرأة في

الوجود. أُمِّي الحبيبة

إلى الذي علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة إلى الذي لم يبخل علي

بأي شيء.

إلى من سعى لأجل راحتي وسعادتي ونجاحي إلى أعظم وأعز رجل في الكون أبي العزيز

إلى السند والعضد في هذه الحياة

إخوتي الأحباء: عصام وحمودي

إلى أختي الغالية.

إلى صديقي وأخي علي عيدل

إلى كل من له فضل علي ونسيه القلم

أهدي إليكم هذا العمل

غضبان اكرم

إهداء

اللهم لك الحمد قبل الرضا ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا، بأن وفقنا

بانجاز هذا العمل المتواضع

إلى قرة عيني إلى من جعلت الجنة تحت قدميها...إلى من وهبتني الحياة إلى من

سهرت الليالي من أجل تربيتي وتعليمي

أمي العزيزة حفظها الله

إلى من يزيدني انتسابي له وذكره فخرا واعتزازا، إلى من جعلني أكبر في أزكى

وأطهر فضيلة أبي الغالي.

إلى إخوتي وأخواتي سندي في الحياة حفظهم الله

صبرينة، خالد، قصي، بثينة، خولة

وإلى جدي الحنونة رعاها الله وحفظها

وإلى صديقاتي الغاليات خديجة تباني و سليك شيماء

معوش فطيمة

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة بالعربية

تهدف هذه الدراسة الى الكشف عن أثر التوجه نحو الرقمنة وفعاليتها في الاتصال داخل المؤسسة، من خلال إجراء دراسة ميدانية على عينة تمثلت في طلبة وأساتذة كلية العلوم الاجتماعية والانسانية بجامعة محمد البشير الابراهيمى برج بوعريريج ولبلوغ هدف الدراسة قمنا بتصميم استمارة استبيان لجمع المعلومات اللازمة، وتكمن اهمية هذه الدراسة في معرفة أثر توجه الطلبة والاستاذ في عملية الرقمنة واعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي بعينة قصدية تمثلت في 30 استاذ و30 طالب تم معالجة البيانات باستخدام برنامج .spssV25

توصلت الدراسة في الاخير الى جملة من النتائج تأكد من تحقق أثر الرقمنة وفعاليتها في الاتصال داخل المؤسسة

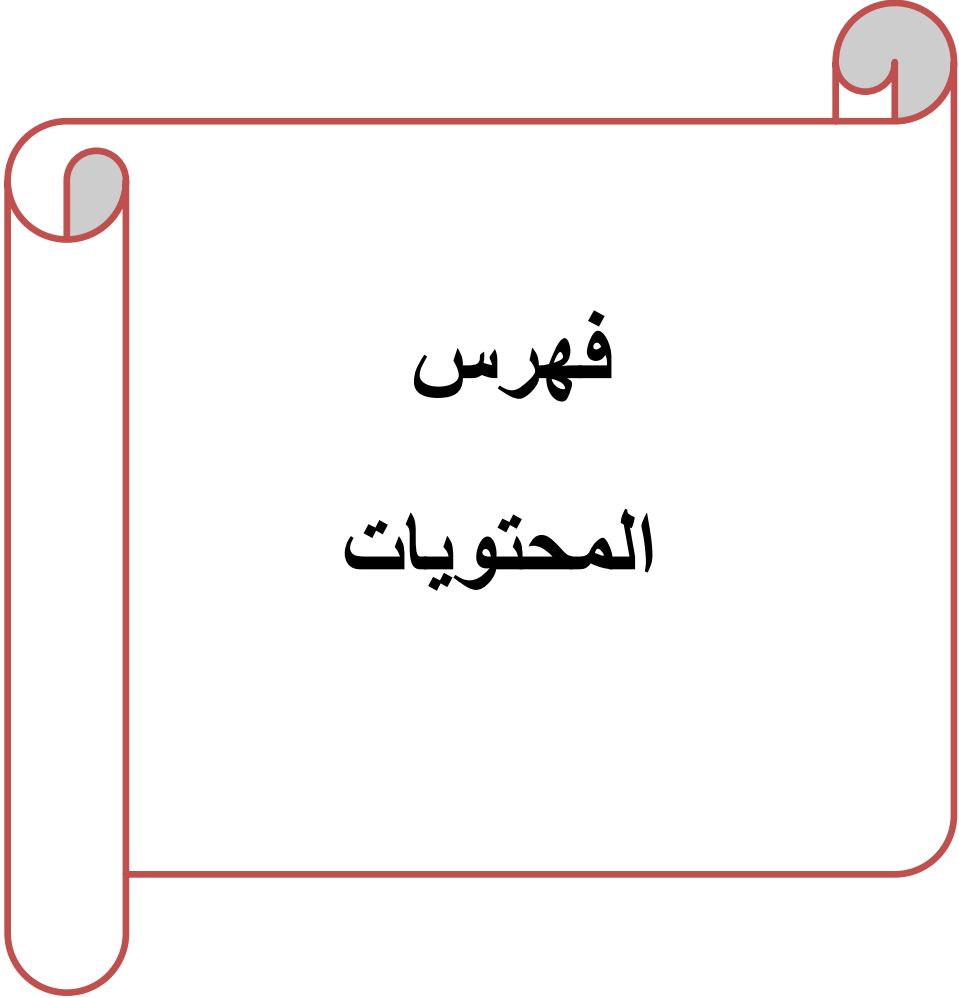
الكلمات المفتاحية: الرقمنة، اثر التوجه، جامعة برج بوعريريج، مؤسسة، الاتصال.

Study summary:

This study aims to reveal the impact of the trend towards digitization and its effectiveness in communication within the institution, by conducting a field study on a sample of students and professors of the Faculty of Social and Human Sciences at Mohamed El Bachir Brahimi University Bordj Bou Arreridj. To achieve the goal of the study, we designed a questionnaire to collect the necessary information. The importance of this study in knowing the impact of the student and professor orientation on the digitization process. In our study, we relied on the descriptive approach with an intentional sample of 30 professors and 30 students. The data was processed using the spss program.

Finally, the study reached a number of results that ensure the realization of the impact of digitization and its effectiveness in communication within the institution.

key words: Digitization, impact of orientation, Bordj Bou Arreridj University, institution, communication



فهرس
المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة

العنوان

شكر وعران

إهداء

الملخص

فهرس المحتويات

أ

مقدمة

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

4

1-الإشكالية

6

2-فرضيات الدراسة

7

3-أسباب اختيار الموضوع

8

4-أهمية الدراسة

8

5-أهداف الدراسة

9

6-مفاهيم الدراسة

14

7-الدراسات السابقة

28

8-المقاربة النظرية

الفصل الثاني: الرقمنة في العالم

31 تمهيد

32 أولا: السياق التاريخي ومراحل تطور الرقمنة

58 ثانيا: تجارب رائدة في الرقمنة والإدارة الإلكترونية

70 ثالثا: نماذج ادخال تكنولوجيا الاتصال والتعليم الرقمي على التعليم العالي

78 خلاصة

الفصل الثالث: الرقمنة في الجزائر

81 أولا: السياق التاريخي للرقمنة في الجزائر

82 ثانيا: مراحل تطور الرقمنة في الجزائر

87 ثالثا: الرقمنة في قطاع التعليم العالي

95 خلاصة

الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة

97 تمهيد

98 1-مجالات الدراسة

99 2-المنهج المستخدم

100 3-مجتمع وعينة الدراسة

101 4-أدوات الدراسة

103 5-الأساليب الاحصائية

122

خلاصة.

الفصل الخامس: نتائج الدراسة

124

تمهيد

125

1- عرض وتحليل اختبار الفرضية العامة

130

2- عرض وتحليل اختبار الفرضيات الفرعية

138

3- مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة

140

4- مناقشة النتائج في ضوء المقاربة النظرية

141

استنتاج عام

143

خاتمة

145

المصادر والمراجع

الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
62	يمثل إيرادات صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (بالملاين).	1.
103	البيانات الشخصية لعينة الدراسة.	2.
105	البيانات الشخصية لعينة الدراسة.	3.
106	جدول التوزيع لمقياس فئات ليكرت Likert	4.
109	صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني.	5.
110	صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثالث.	6.
111	صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الرابع.	7.
113	صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الخامس.	8.
115	نتائج ثبات الاستبيان (معامل ألفا كرونباخ).	9.
116	صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني.	10.
117	صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثالث.	11.
118	صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الرابع.	12.
120	صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الخامس.	13.

- 124 .14 نتائج ثبات الاستبيان (معامل ألفا كرونباخ).
- 126 .15 نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الأولى
- 129 .16 نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الثانية
- 131 .17 نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى
- 132 .18 نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية
- 134 .19 نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة
- 136 .20 نتائج اختبار الفرضية الفرعية الرابعة
- 137 .21 نتائج اختبار الفرضية الفرعية الخامسة



مقدمة

عرف القرن الواحد والعشرون ثورة معلوماتية وتكنولوجية كبيرة مست جميع مناحي الحياة الانسانية، حيث وجدت التقنيات الجديدة طرق مختلفة لفتح افاق جديدة خصوصا في مجال الجامعة، وبفضل التكنولوجيا أصبحت العمليات التي كانت تنفذ ببطء ويدويا ومع بعض الاخفاقات حتى وقت قريب، تلقائية الآن، وبجهد ووقت وتكلفة أقل حيث يساعد اعتماد الرقمنة في مجال التعليم العالي في تحسين جودة المادة التعليمية الموجهة للطلبة وتسهيل عملية الاتصال بين مكونات الجامعة.

تتجلى أهمية دراسة موضوعنا المسطر تحت عنوان أثر التوجه نحو الرقمنة وفعاليتها على الاتصال داخل المؤسسة بدرجة أولى إلى أن الرقمنة من المواضيع التي تزايد الحديث عنها في عالمنا المعاصر وخاصة في الجامعات، كذلك ان الرقمنة تدرس مدى تفاعل كل من الطلبة والاستاذ مع الوسائل التكنولوجية الحديثة المستخدمة في عملية التعليم والتواصل، ومعرفة مدى استفادة كل من الطلبة والأستاذ من الاعتماد على التعليم الإلكتروني ووسائل الاتصال الحديثة ومعرفة مدى تأثير الامكانيات المادية والبشرية والمعرفية في نجاح عملية رقمنة الجامعة وتسعى هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الذاتية والموضوعية.

توزعت دراستنا على أربعة فصول، تناول الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة، بينما نعرض في الفصل الثاني الرقمنة في العالم والفصل الثالث الرقمنة في الجزائر، وتم التطرق في الفصل الرابع إلى الاجراءات المنهجية للدراسة، وفي الفصل الخامس والأخير تم عرض النتائج العامة للدراسة ومناقشتها.

"والله ولي التوفيق"

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

- 1-الإشكالية
- 2-فرضيات الدراسة
- 3-أسباب اختيار الموضوع
- 4-أهمية الدراسة
- 5-أهداف الدراسة
- 6-مفاهيم الدراسة
- 7-الدراسات السابقة
- 8-المقاربة النظرية

1 الإشكالية

إن التطور العلمي والتكنولوجي الذي يلاحظه العالم اليوم يساهم بشكل كبير في النهوض بالعديد من الجوانب التي تخدم الإنسان وتسهل عليه حياته من الناحية الاجتماعية أو السياسية أو الاقتصادية وغيرها من المجالات التي أصبحت لا تخلو من تدخل الوسائل التكنولوجية الحديثة في آلية عملها بغية الوصول إلى نتائج وبجهد وتكلفة أقل.

فلقد أولت دول وحكومات العالم جميعها وعلى اختلاف مستوياتها وإمكانياتها الاهتمام البالغ باستخدام هذه الوسائل والتقنيات أو ما يطلق عليها بمصطلح الرقمنة وسخرت لها الإمكانيات المادية والبشرية لتطبيقها في شتى مناحي الحياة بهدف تنفيذ الاستراتيجيات والبرامج التنموية بشكل أفضل، وهو الأمر الذي انتهجته الدولة الجزائرية كذلك فهي ليست بمعزل عن العالم إذ اضحت الرقمنة واضحة وجلية في كل القطاعات دون استثناء وفي تعاملات المواطن اليومية.

ولقد لاحظنا هذا في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي كأحد أهم القطاعات التي شهدت قفزة نوعية في مجال رقمنة الجامعة والحرص على تطبيقها وتوسيع استعمالاتها وتوفير الوسائل اللوجستية والبشرية لذلك، وهو الأمر الذي تشهده جامعة محمد البشير الإبراهيمي ببرج بوعريريج عموما وفي كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية خصوصا التي قطعت أشواطا كبيرة في مجال الرقمنة والاعتماد على المنصات الالكترونية والتطبيقات التعليمية والوسائط الاجتماعية في نشر الدروس والمحاضرات ونتائج الامتحانات وكذا

التواصل بين الطلبة والأساتذة وتبادل المعلومات بينهم من خلال منصة بروغرس وموودل وموك والموقع الرسمي للجامعة، كما عمد القائمون على الجامعة إلى فرض التسجيل عبر الخط وتقليص الاعتماد على الوثائق الورقية، كما أن الصفحة الرسمية لكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية تنشر كل ما يخص الأساتذة والطلبة من علامات ومحاضرات وإعلانات تخصصهم، كل هذه الإجراءات جاءت من أجل الاعداد لطالب جامعي متمكن من وسائل الرقمنة التي تسهل الانخراط بسهولة في المؤسسات مستقبلا.

وانطلاقا من هذا جاءت هذه الدراسة كمحاولة لدراسة أثر التوجه نحو الرقمنة وفعالية على الاتصال داخل كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة محمد البشير الابراهيمى، ممثلة في الصفحة الرسمية للكلية كنموذج وعلى ضوء ما سبق نطرح التساؤل الرئيسي التالي:

➤ ما هو أثر التوجه نحو الرقمنة وفعاليتها داخل المؤسسة؟

ويندرج ضمن التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

➤ ما هي الوسائل التي تمكن الطلبة والأساتذ من التوجه نحو الرقمنة والاستفادة

منها؟

➤ ما مدى مساهمة بروغرس وموودل وموك والصفحة الرسمية لكلية العلوم

الاجتماعية والإنسانية في عملية الرقمنة ؟

➤ ما هي الاستراتيجيات المنتهجة من طرف الجامعة وخصوصا كلية العلوم

الاجتماعية والانسانية للتوجه نحو الرقمنة؟

➤ ما هي المعوقات والصعوبات التي تصعب من التوجه نحو الرقمنة لدى طلبة

الجامعة؟

2 فرضيات الدراسة

➤ الفرضية الرئيسية

يؤثر توجه الجامعة الجزائرية نحو الرقمنة على العملية الاتصالية داخل المؤسسة من

وجهة نظر أساتذة وطلبة كلية العلوم الاجتماعية والانسانية.

➤ الفرضيات الفرعية

الفرضية الفرعية الأولى: يعتمد كل من أساتذة وطلبة كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

على وسائل الاتصال الحديثة للتواصل بينهم وبين الإدارة

الفرضية الفرعية الثانية: يعتمد كل من الأساتذة والطلبة على منصة مودل وبروقرس، في

عملية وضع الدروس وصب النقاط والتسجيلات الخاصة بالطلبة

الفرضية الفرعية الثالثة: توجد استراتيجيات منتهجة من طرف الجامعة وخصوصا كلية

العلوم الاجتماعية والانسانية للتوجه نحو الرقمنة

الفرضية الفرعية الرابعة: هناك معوقات وصعوبات مختلفة تتحكم في التوجه نحو الرقمنة

3 أسباب اختيار الموضوع

هناك عدة دوافع تساعد على اختيار الموضوع ومن أهمها: الميل الشخصي، الأهمية العلمية، التخصص، التعليم، الاعمال السابقة، الفلسفة السياسية للدولة، توافر المصادر، المراجع، بالإضافة إلى كون الموضوع حديث الساعة واختيارنا لموضوع تأثير الرقمنة وفعاليتها في الاتصال داخل المؤسسة يعود لعدة أسباب نحصرها فيما يلي:

➤ أسباب ذاتية

➤ رغبتنا الشخصية لدراسة موضوع الرقمنة.

➤ الشعور بقيمة وأهمية الموضوع.

➤ بحكم التخصص له صلة بتخصص علم اجتماع تنظيم وعمل.

➤ أسباب موضوعية

➤ حداثة الموضوع وأهميته بالنسبة للجامعات الجزائرية.

➤ المساهمة في اثراء المكتبة بمراجع إضافية.

➤ النجاح الذي حققته الإدارة باعتمادها على الرقمنة.

4 أهمية الدراسة

تكمن أهمية الرقمنة أي الدراسة في أهمية الموضوع في الرقمنة من المواضيع التي تزايد الحديث عنها في السنوات الأخيرة في الجزائر وما زالت لحد الساعة تماشيا مع التحولات الكبرى التي مست الدول والحكومات وأجبرتها على مسايرة تكنولوجيات الاتصال الحديثة.

➤ قلة الأبحاث والدراسات التي تسلط الضوء على واقع الرقمنة في الجامعات الجزائرية فجعلتنا نهتم بهذه الدراسة.

➤ يرتبط موضوع الدراسة بجانب من الجوانب التي تحظى باهتمام كبير من طرف المختصين والباحثين في عمل اجتماع تنظيم وعمل.

5 أهداف الدراسة

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق العديد من الأهداف التي ترتبط بالمسعى العام الرامي إلى معرفة دور الرقمنة في الجزائر (الجامعات) لا سيما فيما يتعلق بالعمل الإداري والبيداغوجي، وهذه الأهداف تتمثل في:

➤ التعرف على الرقمنة ونشأتها في الجامعات الجزائرية.

➤ معرفة مراحل الرقمنة وبعض المواقع والأدوات المستعملة في عملية الرقمنة.

➤ الوقوف على الرقمنة في الجامعات الجزائرية ومعرفة سير العملية في كلية العلوم

الاجتماعية والانسانية بجامعة محمد البشير الإبراهيمي ببرج بوعريريج وتكريس

الرقمنة في الجامعة.

6 تحديد مفاهيم الدراسة

الأثر

لغة : بقايا جثة، بقايا حطام، أثر أو دليل، إبقاء الأثر في الشيء¹.

اصطلاحاً: فهو عند الأصوليين قول الصحابي وفعله، وهو حجة في الشرع أن الأثر له

أربعة معاني الأول يمنع النتيجة وهو الحاصل من الشيء والثاني يمنع العلامة، والثالث يمنع

الخبر والرابع من يترتب على الشيء، وهو المسمى بالحكم عند الفقهاء.

عرفه الحثي أنه مقدار التغير الذي يطرأ على المتغير التابع بعد تعرضه لتأثير المتغير

المستقل.²

¹ ابن منظور، جمال الدين محمد بن عبد الله بن مكرم، لسان العرب، دار صادر، بيروت، 1978، ص25.

² الحثي عبد المنعم، موسوعة التحليل النفسي، دار مديبولي، القاهرة مصر، 1991، صص253.

المفهوم الاجرائي: هو النتيجة المتبقية من السبب

الرقمنة

لغة: مصدره تدل مادة رقم في المعاجم العربية على جملة من المعاني أهمها: التعجيم والتبيين والمتابعة والقلم والخط.¹

ويقول ابن منظور الرقم والترقيم تعجيم الكتاب، ورقم الكتاب برقمه رقما أعجمه وبينه وكتاب مرقوم أي قد بين حروفه.

في اللغة الإنجليزية Digitization

الرقمنة والتحويل الرقمي هو عملية تمثيل الأجسام، الصور، الملفات، أو الاشارات التماثلية باستخدام مجموعة منقطعة مكونة من نقاط منفصلة.

اصطلاحا: تعرف الرقمنة على أنها عملية استنساخ راقية، تكمن من تحويل الوثيقة مهما كان نوعها ووعاءها إلى سلسلة رقمية، ويواكب هذا العمل إلى سلسلة التقني عمل فكري ومكتبي لتنظيم المعلومات من أجل فهرستها وجدولتها وتمثيل محتوى النص المرقمن.²

حسب قاموس علم المكتبات والمعلومات فإن الرقمنة هي العملية التي يتم بمقتضاها تحويل البيانات إلى شكل رقمي لمعالجتها بواسطة الحاسوب، وعادة ما يتقدم مصطلح الرقمنة

¹ عوني نادية، تقييم التجربة الرقمية في الإدارة المحلية الجزائرية، دراسة ميدانية بلدية سعيدة، مذكرة تخرج لنيل شهادة

المستر في العلوم السياسية، جامعة مولاي الطاهر، سعيدة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، 2017، ص 28.

² مهري سهيلة بن جامع بلال، المكتبة الرقمية، ط1، قسنطينة، دار بهاء الدين للنشر والتوزيع، 2011، ص 63.

في نظام المعلومات للإشارة إلى تحويل النص المطبوع أو الصور أو إشارات ثنائية باستخدام أحد أجهزة المسح الصوتي، ويمكن عرضها على الحاسوب.¹

المفهوم الاجرائي: هي عملية تحويل الوثائق والبيانات الى شكل رقمي وذلك لأجل معالجتها بواسطة الحاسب الالكتروني

الاتصال

لغة: من المصدر وصل، بمعنى ربط، أوجد علاقة بين هدفين أو بلغ الهدف.²

في اللغة الانجليزية: commentions

الاتصال هو عملية تلقي وارسال المعلومات بطريقة لفظية أو غير لفظية، وهو إنشاء وتبادل معلومات بين الناس.

اصطلاحا: هو عملية هادفة لنقل المعلومات من شخص إلى آخر بغرض إيجاد نوع من التقاهم المتبادل بينهما.³

¹ صالح محمد، عماد، المكتبات الرقمية، الأسس الرقمية والتطبيقات العلمية، الدار اللبنانية، القاهرة، ط1، 2006، ص2019.

² ماجد عبد المهدي المساعدة، خالد عبد الوهاب الزيايين، مبادئ علم الإدارة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص259.

³ عطية مصلح، أثر نظام الاتصالات الإدارية في الأداء من وجهة نظر الموظفين والإداريين والمشرفين الأكاديميين في جامعة القدس المفتوحة في محافظة الشمال، 2008، ص05.

يرى محمود عودة أن الاتصال يشير إلى العملية أو الطريقة التي تنتقل بها الأفكار والمعلومات بين الناس داخل نسق اجتماعي معين، يختلف من حيث الحجم ومن حيث محتوى العلاقات المنظمة فيه¹.

الاتصال هو العملية التي يمارسها عمال ديون المؤسسات الشباب مع الآخرين، لتشير إلى التفاعل معهم بواسطة العلامات والرموز، وقد تكون هذه الرموز (حركات، صور، لغة، أو أي شيء آخر) وتعمل كمنبه للسلوك من أجل إحداث تأثير معين فيه.²

المفهوم الاجرائي: هو عملية انتقال المعلومات والأفكار من شخص لآخر أو من جماعة إلى اخرى بهدف التأثير في الانسان وأفكاره.

المؤسسة

لغة: جمع مؤسسات: هي صيغة المؤنث المفعول أسس، وأسس الشيء أي وضع قاعدته.³

في اللغة الإنجليزية: **entreprise**: المؤسسة هي منشأة تؤسس لغرض معين أو لمنفعة عامة، ولديها من الموارد ما تمارس في هذه المنفعة.

¹ رحيمة الطيب عيساني، مدخل إلى الإعلام والاتصال، المفاهيم الأساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2002، ص 12.

² رحيمة الطيب عيساني مرجع سابق ص13.

³ أحمد مختار عبد الحميد، معجم اللغة العربية المعاصر، عالم الكتب، ط1، القاهرة، 2008، ص91.

اصطلاحاً: المؤسسة هي جملة من الرسائل تشكل مجموعة من العناصر تكون مادية ومعنوية، تستثمر من طرف مجموعة من الأشخاص بغرض الوصول إلى اتباع هدف اقتصادي واجتماعي.¹

حسب هيربرت سبنسر، تشبه المؤسسة العضو أو الجهاز الذي ينجز وظائف مهمة للمجتمع.²

المؤسسة هي كل تنظيم اقتصادي مستقل مالياً في إطار قانوني واجتماعي معين، هدفه دمج كل عوامل الإنتاج من أجل الإنتاج، وتبادل السلع، أو خدمات مع أعوان الاقتصاد آخرين بغرض تحقيق نتيجة ملائمة، وهذا ضمن شروط اقتصادية تختلف باختلاف الحيز المكاني والزمني التي توجد فيه.³

المفهوم الإجرائي: هو عبارة عن مكان خاص به العديد من البرامج العملية والوظيفية في تحقيق أهداف معينة

¹ عبد الرزاق بن حبيب، الاقتصاد وتسيير المؤسسة ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون الجزائر 2000 ص25.

² لينكن ميشال، معجم علم اجتماع، ترجمة احسان محمد الحسن، دار الطباعة، بيروت، 1981، ص127.

³ عمر صخري، اقتصاد المؤسسة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط4، 2006، ص26.

الفعالية

لغة: الفاعل، العامل، القادر والفاعلية، وصف كل ما هو فاعل، تعرف على أنها مقدرة شيء على التأثير.¹

اصطلاحا: المدى التي تصل إليه في تحقيق الأهداف، أنها تعني بتغيير بعض الباحثين أن يكون الذين يتولون الأعمال التنفيذية، شيئا أكثر لممارسين السلطة، وإذ تقول الأهداف لا تقصد الأهداف المادية بزيادة الإنتاج فحسب، ولا بد من الرضا والاقناع ورفع الروح المعنوية.²

المفهوم الإجرائي: هي مدى تحقيق المنظمة أو المؤسسة لأهدافها بالتكيف او بالانسجام مع البيئة التي تعمل فيها.

7 الدراسات السابقة

❖ الدراسات المحلية

الدراسة الأولى: أثر التوجه نحو الرقمنة وفاعليته على الاتصال داخل المؤسسة دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعة المسيلة من إعداد الطالب صالح لبعير.

¹ ابراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية الإدارة العامة للمعجمات، وإحياء التراث، الجزء 1-2، ط2، ص745.

² أحمد ماهر القيادة وفعاليتها في ضوء الاسلام، دار النشر، المكتب الجامعي الحديث الاسكندرية 1984 ص 20.

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر الاكاديمي في علوم الاعلام والاتصال تخصص صحافة مكتوبة سنة 2021 المسيلة، تهدف الدراسة إلى الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي: ما أثر التوجه نحو الرقمنة، ومنه تنتوع الأسئلة الفرعية التالية:

1. إلى ما مدى تساهم الإمكانيات التقنية والمادية والبشرية التي تملكها الجامعة لتبني التوجه نحو الرقمنة.

2. ما هي الاحتياجات التي يمكن للطلاب الجامعي من التوجه نحو الرقمنة والاستفادة منها في جامعة المسيلة.

3. ما مدى تقييم الطلبة للتوجه نحو الرقمنة في الجامعة.

ولغرض انجاز الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي بملائمة طبيعة الدراسة أما فيما يخص أداة الدراسة فقط قام الباحث باستخدام الاستبيانات وتوزيعها على طلبة المسيلة ولقد تمثل مجتمع الدراسة بطلبة الجامعة أما العينة فقط استخدمت بطريقة عشوائية على الطالبين.

نتائج الدراسة

➤ تشجيع على تطبيق التكنولوجيا لتحقيق التقدم والرفي التكنولوجي وضمان تقديم افضل للخدمات العامة.

➤ تحسين مستوى دور الخدمات.

➤ تأمين سرية المعلومات للمستخدمين.

التعقيب على الدراسة

إن الدراسة ركزت على قطاع واحد فقط وهو قطاع التعليم العالي مما يجعل هذه الدراسة غير قابل للتعميم.

ولقد ساعدتني هذه الدراسة في تحديد بعض المفاهيم الأساسية للموضوع وبناء خطة البحث في الجانب النظري.

تتفق الدراسة السابقة مع دراستنا في تناولها العنصر الأساسي، وهو الطلبة الجامعي باعتباره الأساس في عملية الرقمنة، كما تتفق كلاهما كما تتفق الدراسة أن كلاهما تم الاعتماد فيها على المنهج الوصفي وأثر التوجه نحو الرقمنة بالنسبة للطلبة.

وتختلف هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في الأهداف التي قامت عليها الدراسة، كذلك الدراسة السابقة لم تتضمن فرضيات البحث على خلاف دراستنا الحالية التي تم الاعتماد على خمسة فروض، الفرضية العامة وأربعة فرضيات فرعية بالإضافة إلى أننا قمنا بدراسة ميدانية في كلية العلوم الاجتماعية والانسانية بجامعة برج بوعرييج.

الدراسة الثانية: دراسة سعد الله رشيد قاشي خالد 2020، دورة الرقمنة في تحسين خدمات المرفق العمومي دراسة حالة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

دراسة علمية منشورة في مجلة الاستراتيجية والتنمية، جامعة مرسلية عبد الله_ تيبازة_ المجلد 10، العدد 06، نشرت بتاريخ 2020/11/14.

تهدف الدراسة إلى الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي:

➤ ما هو الدور الذي يمكن أن تلعبه الرقمنة في تحسين خدمات المرفق العمومي حالة محمد بوضياف بالمسيلة ؟

كما يمكن تجزئة السؤال المحوري إلى مجموعة من الأسئلة الفرعية والمتمثلة في:

1- ما هي علاقة التطبيق الرقمي MOOC مع تصنيف جامعة محمد بوضياف بالمسيلة وتكوين أساتذتها؟

2- ما هي علاقة التطبيق الرقمي Moodle من تصنيف جامعة محمد بوضياف بالمسيلة وتكوين أساتذتها؟

3- ما هي العلاقة المرئية visibility جامعة محمد بوضياف بالمسيلة مع التصنيفات وتكوين أساتذتها؟

4- ما هي علاقة خدمات الحسابات Email service الالكترونية مع تصنيف

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة وتكوين أساتذتها؟

فرضيات الدراسة

للإجابة على إشكالية الدراسة تم صياغة الفرضيات التالية :

الفرضية 01: للتطبيق الرقمي Moodle علاقة إيجابية ذات دلالة معنوية وقوية مع

تصنيف جامعة محمد بوضياف بالمسيلة .

الفرضية 02: للتطبيق الرقمي Moodle علاقة إيجابية ذات دلالة معنوية وقوية مع

تصنيف جامعة محمد بوضياف بالمسيلة .

الفرضية 03: للتطبيق الرقمي Mooc علاقة إيجابية ذات دلالة معنوية وقوية مع تصنيف

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة .

فرضية 04: للتطبيق الرقمي Mooc علاقة ايجابية ذات دلالة معنوية وقوية مع تصنيف

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

الفرضية 05: للتطبيق الرقمي Visibility علاقة إيجابية ذات دلالة المعنوية وقوية مع

التصنيف جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

الفرضية 06: للتطبيق الرقمي Visibility علاقة إيجابية ذات دلالة المعنوية وقوية مع تكوين جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

الفرضية 07: للتطبيق الرقمي Email service علاقة إيجابية ذات دلالة المعنوية وقوية مع تصنيف جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

الفرضية 08: للتطبيق الرقمي Email service علاقة إيجابية ذات دلالة المعنوية وقوية مع تكوين جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

منهجية وأدوات الدراسة

تم الاعتماد في هذه الدراسة الميدانية التطبيقية على منهجية كمية وصفية تحليلية، وتحليل المعطيات تم استخدام مصفوفة الارتباط، حيث أن نتائج الدراسة بينت بأنه توجد ارتباطات مهمة وقوية ذات دلالة احصائية معنوية بين المتغيرات المستقلة والتابعة لهذه الدراسة.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من 322 مدير ومديرة أي ما يقارب 49.4% من المجتمع الدراسة والبالغ عددها 652 مدير ومديرة.

نتائج الدراسة

➤ كشفت نتائج الدراسة عن دور التطبيق رقمي Moodle في تحسين عملية التعليم والتواصل بين الطلبة والأساتذة.

➤ أسفرت نتائج الدراسة عن دور المهم الذي لعبته عملية تكوين وتدريب أساتذة الجامعة على منصة موودل مما ساهم في تطور وتحسين عملية نشر المحاضرات على المنصة المذكورة بجميع كليات ومعاهد الجامعة بعينة تسهيل التحصيل العلمي لطلبة الجامعة .

➤ كشفت الدراسة عن دور المهم الذي لعب له تطبيق رقمي Mooc في تصنيف جامعة المسيلة من خلال كم وكيف الفيديوهات المنشورة.

➤ توصلت الدراسة إلى توضيح الدور الكبير الذي لعبه التحصيل العلمي النوعي الأساتذة جامعة المسيلة مما ساهم في تسجيل ونشر الدروس والأعمال العلمية المرئية الموجهة للطلبة والجمهور .

➤ كشفت الدراسة عن دور الكبير والمهم الذي لعبته مرئية الجامعة في تصنيف جامعة المسيلة نظرا للتطور نشر الأبحاث العلمية عبر منصتي Reserach gate Google scholar توصلت الدراسة إلى اظهار الدور الكبير الذي لعبته مرئية جامعة المسيلة في إيصال أبحاث الأساتذة العالمية .

➤ توصل الدراسة الى توضيح الأهمية الكبيرة للتواصل الرقمي بين الأساتذة والطلبة بجامعة المسيلة.

➤ أوضحت الدراسة الأهمية والدور الكبير الذي تلعبه الحسابات الإلكترونية المهنية في تحسين الخدمات الأكاديمية والتواصل والتحصيل العلمي ونشر الأبحاث على المستويين المحلي والدولي عبر المنصات دولية معروفة ورائدة ومنه المساهمة الكبيرة في تصنيف جامعة المسيلة على الصعيدين المحلي والدولي.

التعقيب على الدراسة

اقتصرت هذه الدراسة على مجال واحد وهو مجال التعليم دون غيره من المجالات الأخرى التي تعتمد على الرقمنة أو الإدارة الإلكترونية.

تتفق الدراسة السابقة مع دراستنا الحالية في كونها تناولت دور الرقمنة في تحسين خدمات المرفق العمومي المؤسسة، وهو عنصر مشترك في دراستنا الحالية، بالإضافة إلى أنها اضافت تتفق معها في نفس المنهج المستعمل، وهو المنهج الوصفي وتختلف هذه الدراسة السابقة عن الحالية في ميدان الدراسة والعينة ومجتمع الدراسة، وبعض الخصوصيات المنهجية للدراسة.

الدراسات الأجنبية

الدراسة الأولى: الاستراتيجية (إنجاز) المقترحة للتحويل الرقمي بالجامعات المصرية
كمنطلق يؤهل كامل الجامعة للاعتماد الأكاديمي المؤسسي.

دراسة علمية منشورة في مجلة بحوث التربية النوعية 2002 تهدف الدراسة الى خلق
بيئة جامعية رقمية متكاملة تستند على بنية تحتية وتقنية ملائمة بالإضافة إلى وضع نظام
رقمي متكامل من خلال تطور الموقع الالكتروني للجامعة.

منهجية وأدوات وعينة الدراسة

لقد استخدمت المنهج الوصفي لملائمته مع بحثها وتمثل المجتمع المدروس طلبة
جامعة مصر.

نتائج الدراسة

- تطوير البنية التحتية والتقنية بالجامعة حيث عرض البحث ضرورة توفر بنية تحتية
ملائمة ومساعدة.
- الاعتماد الأكاديمي لكامل الجامعة المصرية في ضوء النظام الموحد والمتكامل.

التعقيب على الدراسة

من خلال تحليل سابق نستنتج أن بعض التشريعات والنظم والقوانين المعمول بها في الجامعات المصرية مرتبطة وغير مرتبطة بشكل مباشر أو غير مباشر.

أوجه التشابه تتفق الدراسة السابقة مع دراستنا في تناولها العنصر الأساسي وهو الطابة الجامعي باعتباره الأساس في عملية الرقمنة، كما تتفق مع الدراسة أن كلاهما تم الاعتماد فيها على المنهج الوصفي وأثر التوجه نحو الرقمنة بالنسبة للطلبة.

وتختلف هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في الأهداف التي قامت عليها الدراسة، كذلك الدراسة السابقة لم تتضمن فرضيات البحث على خلاف دراستنا الحالية التي تم الاعتماد على خمسة فروض، الفرضية العامة وأربعة فرضيات فرعية بالإضافة إلى أننا قمنا بدراسة ميدانية.

لقد فادنا البحث في تحديد خطة مناسبة وملئمة للبحث وتحديد المفاهيم.

الدراسة الثانية: الإدارة الالكترونية وعلاقتها بإدارة المعرفة وجهة نظر موظفي مؤسسات الأعمال في شرقي القدس، من اعداد الدكتور حسين خليل عبد القادر.

دراسة منشورة في مجلة العلوم الإدارية والمالية المجلد 03 / العدد 02 (2019).ص

28_09، تاريخ الاستلام: 18 / 07 / 2019، تاريخ المراجعة: 14 / 11 / 2019، تاريخ

القبول: 31 / 12 / 2019، القدس، فلسطين، تهدف الدراسة إلى الإجابة عن التساؤل

الرئيسي التالي:

➤ ما علاقة الإدارة الالكترونية بإدارة المعرفة من وجهة نظر موظفي مؤسسات الأعمال

في شرقي القدس؟

ومنه تتفرع الأسئلة الفرعية التالية:

➤ ما هو واقع تطبيق الإدارة الالكترونية في مؤسسات الأعمال في شرقي القدس؟

➤ ما مستوى تطبيق إدارة المعرفة في مؤسسات الأعمال في شرقي القدس؟

➤ ما المعوقات التي تواجه الإدارة الالكترونية وعلاقتها بإدارة المعرفة في مؤسسات

الأعمال في شرقي القدس؟

فرضية الدراسة

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإدارة الالكترونية وإدارة المعرفة في

مؤسسات الأعمال في شرقي القدس لمتغيرات الدراسة الديموغرافية.

منهجية وأداة وعينة الدراسة

لغرض إنجاز الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي نظرا لملائمته طبيعة الدراسة أما

فيما يخص أداة الدراسة فقط قام الباحث بتصميم الاستبانة. وتوزيعها على مجتمع الدراسة

حول موضوع "الإدارة الالكترونية وعلاقتها بإدارة المعرفة من وجهة نظر موظفي مؤسسات الأعمال في شرقي القدس". وقد تم توزيع 100 استبانة استعيد منها 92 استبانة أي بنسبة 92% وهي نسبة تصلح لتعميم النتائج.

ويتكون مجتمع الدراسة من جميع موظفي مؤسسات الأعمال في شرقي القدس (شركة حمودة، شركة سجاير القدس وشركة الحياة سنيورة)، والبالغ عددهم 325 وقد تم اخذ عينة عشوائية من مجتمع الدراسة بلغت 100 موظف.

نتائج الدراسة

1- اظهرت النتائج أن الإدارة الالكترونية توفر نظام ارشفة الكتروني بمختلف الاطراف، وتعمل على توفير البيانات لدى جميع المستخدمين وتسهم في الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة للمؤسسة، وتشابهت هذه النتائج الى حد ما مع دراسة (عبدوني، وبن حجوبة 2017، ودراسة العياشي 2013) من حيث التطبيق وتحديث الإدارة الالكترونية في المؤسسة.

2- تبين من نتائج الدراسة أن المؤسسة تقدم الحوافز المعنوية لتشجيع العاملين على تطبيق الإدارة الالكترونية واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (العياشي 2013) وتعد ورشات عمل دورية لتشخيص المعرفة وأنه يتم إصدار نشرات ودوريات لتوزيع المعرفة و بدرجة متوسطة من استجابات المبحوثين.

3- اشارت نتائج الدراسة أن المؤسسة تعتمد في تخزين المعرفة واسترجاعها على الأرشيف الورقي وتهتم بتطبيق المعرفة على كل المشكلات لتتمكن من تجاوزها، وتهتم بالحصول على المعرفة المتطورة من المصادر الخارجية واختلفت هذه النتائج مع دراسة (كليفورد 2006) ودراسة (القرشي 2012).

4- تبين من نتائج الدراسة أن أهم المعوقات التي تواجهها المؤسسة هي روتينية الإجراءات المتبعة في المؤسسة، وخوف الإدارة على سرية بعض المعلومات ونظرة الدورة التدريبية في مجاله الإدارة الالكترونية وإدارة المعرفة وغموض مفهوم الإدارة الالكترونية لدى بعض القيادات الإدارية، سيطرة المركزية على عملية القرار في الإدارة تشابهت هذه النتيجة مع نتائج دراسة(شواي 2016) و الطبيعة البشرية وثقافة الأبواب المغلقة وصعوبة أرشفة الأعمال التقليدية المتراكمة الكترونيا ونقص الكوادر البشرية المتخصصة وتشابهت هذه النتيجة مع دراسة (العايشي 2013، ودليمي 2015).

5- اظهرت نتائج الدراسة أن ضعف الدعم الفني للأجهزة الالكترونية ومحدودية توافر شبكة الانترنت في الوحدات الإدارية هي من استجابات التي حصلت على درجة متوسطة في محور المعوقات اختلفت هذه النتيجة مع (دراسة العياشي 2013).

- 6- تبين من نتائج الدراسة أن المؤسسة تهتم باستقطاب خبراء في مجال المعرفة المرتبطة بأنشطتها وقد اختلفت هذه النتيجة من نتائج الدراسة (Ailare 2012).
- 7- أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإدارة الالكترونية وإدارة المعرفة المؤسسات الأعمال في شرقي القدس تغري بمتغيرات الدراسة الديموغرافية (الجنس، العمر، المؤهل العلمي).
- 8- اظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد علاقة دلالة إحصائية بين الإدارة الالكترونية وإدارة المعرفة مؤسسة الأعمال في شرقي القدس تغري لمتغيرات الدراسة الديموغرافية (سنوات الخدمة، الوظيفة الحالية).

التعقيب على الدراسة

ركزت هذه الدراسة على جانب واحد من جوانب الرقمنة وهو ما يحد من امكانية تعميم نتائجها.

تنفق هذه الدراسة السابقة مع دراستنا الحالية في تطبيق الرقمنة في المؤسسات تشترك في دور الادارة الالكترونية وتطبيقها في المؤسسات، كما أنها اتفقت في المنهج المستخدم في الدراسة والأداة.

تختلف هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في حدود ميدان الدراسة التي تمت في مؤسسة أعمال القدس على خلاف دراستنا التي أقيمت في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ببرج بوعرييح كما تختلفان في الأهداف التي تنطوي عليها الدراسة.

8 المقاربة النظرية

لقد اعتمدنا في دراستنا هذه المتمثلة تأثير الرقمنة وفعاليته في الاتصال داخل المؤسسة على نظرية الحتمية التكنولوجية التي أتى بها الباحث "مارشال ماكلوهان" والتي تهتم بدراسة وسائل الالكترونية في ظل التطور التكنولوجي، ولأن موضوع دراستنا يتمحور حول الرقمنة تم اختيارنا لنموذج من هذه النظرية لأنه يخدم موضوع دراستنا.¹

تعتبر النظرية التي جاء بها البرت مارشال ماكلوهان في الستينات من القرن العشرين من أكثر النظريات التي فسرت ووضحت الربط بين الرسالة والوسيلة الاعلامية والتأكيد على أهمية الوسيلة في تحديد نوع الاتصال وتأثيره.

تعتبر وسائل الاتصال هي وسائل لنشر المعلومات والترفيه والتعليم، جزء من التطور

التكنولوجي

بعد اطلاعنا على هذه النظرية يمكننا اسقاط نظرية الحتمية التكنولوجية بالقول أن وسائل الاتصال هي وسائل لنشر المعلومات، وهي جزء من سلسلة في التقدم التكنولوجي من

¹ هلال مزاهرة منال، نظريات الاتصال، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2012. ص 361.

حيث أن الرقمنة جاءت بعد سلسلة من التطورات في التقدم في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال، والذي دفعها الى التخلي مبدئياً على بعض المعاملات الورقية في الإدارة التقليدية باعتبار أن التطورات تحتم على التقدم التكنولوجي، والذي أدى إلى ظهور الرقمنة ذلك تبعاً للدول المتطورة، التي تعتمد على هذه الوسائل ما جعل الجزائر تسير على نفس النهج، وجاء تحديث الرقمنة كحتمية للحاق بهذه التطورات، وبما أن الاختراعات تأثر على المجتمعات بدأ بالتنظيم الاجتماعي والسياسي والاقتصادي، وهذا الذي نجده من خلال الرقمنة والتي أثرت على النظام السياسي يجعله يدخل في تطبيق هذه الوسائل الالكترونية، والذي بدوره يؤثر على النظام الاقتصادي عن طريق الانجازات والاستثمارات في هذا المجال، وبالتالي يؤثر على النظام الاجتماعي وذلك يعد دخوله لعصر التكنولوجيا من خلال اعتماد الرقمنة بعدما تعودوا على الإدارة التقليدية.¹

¹ هلال مزاهرة منال، المرجع السابق.

الفصل الثاني: الرقمنة في العالم

تمهيد

أولاً: السياق التاريخي ومراحل تطور الرقمنة

ثانياً: تجارب رائدة في الرقمنة والإدارة الإلكترونية

ثالثاً: نماذج ادخال تكنولوجيا الاتصال والتعليم

الرقمي على التعليم العالي

خلاصة

تمهيد

شهد العالم في الوقت الحالي ثورة معلومات كبيرة، حيث انتشر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتوسعت إلى أن مست جميع القطاعات من قطاع التعليم العالي ومن مستشفيات ومراكز البريد وغيرها، فظهرت العديد من الأشكال الجديدة كالتعلم الرقمي، التعلم الإلكتروني، وتعتبر القطاعات من المؤسسات التي سعت ولازلت تسعى إلى تطبيق الرقمنة في جميع الميادين.

وفي هذا الفصل تناولنا الرقمنة في العالم من سياق تاريخي ومراحلها وأهم نماذج الرقمنة في العالم.

أولاً: السياق التاريخي للرقمنة

ثانياً: تجارب رائدة في الرقمنة والإدارة الإلكترونية

ثالثاً: نماذج الرقمنة في العالم

أولاً: السياق التاريخي ومراحل تطور الرقمنة

1-السياق التاريخي

أدى تطور السريع لتكنولوجيا المعلومات والاتصال إلى بروز نمط جديد من الإدارة الرقمية، وظهور هذا النمط الإداري لم يكن من فراغ، وإنما جاء نتيجة تطور موضوعي تمثل في انتشار استخدام نظم الحاسوب، في أنشطة الأعمال منذ نهاية عقد الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي، حيث وجدت معظم المنظمات والمؤسسات، أن استخدامها للحاسوب معناه الإسراع في انجاز الأعمال، واختصار للجهد والوقت، وكفاءة الاستخدام للموارد.¹

الرقمنة هي امتداد لتطور التكنولوجي في الإدارة، حيث اتجه منذ البدء إلى إحلال الآلة محل العامل حيث كانت تتم بصورة مصغرة، وبأساليب بسيطة، ثم انتقل إلى أعمال التخطيط والرقابة للبرمجة، لينتقل إلى العمليات الذهنية المحاكية للإنسان من خلال الذكاء الاصطناعي الذي يحاكي الإنسان في الرؤية الآلية، ولغة الأنظمة إلى أن جعل منها الانترنت وشبكات الأعمال ذات الأبعاد التكنولوجية أكثر من أي مرحلة تاريخية تعاملت فيها الإدارة مع التكنولوجيا.²

¹ ربحي مصطفى عليان، البيئة الالكترونية E-environnement، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2،

2015 ص 21

² المرجع نفسه، ص22.

إن أفضل سيناريو للوصول إلى تطبيق سليم لاستراتيجية الإدارة الالكترونية مع استغلال الأمثل للوقت والجهد والمال، وهو بتقسيم خطة الوصول إلى المرحلة النهائية للإدارة الالكترونية الرقمية إلى أربع مراحل:

على أن يتم ذلك بعد القيام بإصلاح إداري شامل وتام للنظام الإداري التقليدي، ولذلك فإن تقسيم الخطة إلى مراحل من شأنه أيضا أن يؤدي إلى اندماج المجتمع بشكل كلي في الخطة الإدارة الالكترونية، بحيث يتأقلم معها ويتطور بتطورها على عكس ما يحدث عند تطبيق الإدارة الالكترونية دفعة واحدة، مما يؤدي إلى تفاجئ المجتمع بها، وقد يتم رفضها أو مقاومتها في حينه.¹

مراحل الرقمنة في العالم

وعلى العموم فإن هذه المراحل هي:

أ- مرحلة الإدارة الالكترونية الفاعلة(ما قبل الرقمنة): وفي هذه المرحلة يتم تفعيل الإدارة التقليدية والعمل على تنميتها وتطويرها، في الوقت الذي يتم فيه البدء أيضا بشكل متوازي بتنفيذ مشروع الإدارة الالكترونية، بحيث يستطيع المواطن العادي في هذه المرحلة تخليص معاملاته وإجراءاته بشكل سهل، وبدون أي روتين أو ماطلة في الوقت الذي يستطيع فيه من يملك حاسبا شخصا، أو عبر

¹ ربحي مصطفى عليان، البيئة الالكترونية E-environnement، ص23

الأكشاك للاضطلاع على نشرات المؤسسات والإدارات، والوزارات وأحدث البيانات والاعلانات عبر الشبكة الالكترونية، مع امكانية طبع أو استخراج الاستثمارات اللازمة وتعبئتها لإنجاز أي معاملة¹.

ب- **مرحلة الفاكس والتليفون الفاعل:** وتعتبر هذه المرحلة هي الوسيط بين المرحلة الأولى والمرحلة التي ستأتي فيما بعد، وفي هذه المرحلة تفعيل تكنولوجيا الفاكس والتليفون، بحيث يستطيع المواطن العادي في هذه المرحلة الاعتماد على التليفون المتوفر في كافة الأماكن والمنازل، وخدمته معقولة التكلفة يستفيد منه في الاستفسار عن الاجراءات والأوراق اللازمة لإنجاز أي معاملة بشكل سلس وسهل، ودون أي مشاكل وبحيث أنه يستطيع استعمال الفاكس لإرسال واستقبال الأوراق أو الاستثمارات وغير ذلك، وفي هذه المرحلة يكون قسم أكبر من الناس قد سمع أو جرب نمط الإدارة الالكترونية بحيث يستطيع كبار التجارة والإداريين والمتعاملين والقادرين في هذه المرحلة من انجاز معاملاتهم عن طريق الشبكة الالكترونية، لأن هذه المرحلة يكون عدد المستخدمين للإنترنت متوسط كما من طبيعي أن تكون التعرفة في هذه المرحلة أكثر كلفة من الهاتف والفاكس، لذلك فإن الميسورين وما فوق وهم الأقدر على استعمال هذه التكنولوجيا.

¹ ربحي مصطفى عليان، البيئة الالكترونية E-environnement، ص 23.

ج- مرحلة الإدارة الالكترونية الفاعلة (مرحلة الرقمنة): وفي هذه المرحلة يتم التخلي عن الشكل التقليدي للإدارة، بعد أن يكون عدد المستخدمين للشبكة العنكبوتية قد وصل إلى مستوى عالي حوالي (25_30% من عدد الشعب)، وتوفر الحواسيب سواء بشكل شخصي أو بواسطة الأكشاك، أو في مناطق عمومية، بحيث تكون تكلفتها أيضا معقولة ورخيصة، مما يسمح لجميع فئات الشعب باستعمال الشبكة الالكترونية لإنجاز أي معاملة إدارية، وبالشكل المطلوب بأسرع وقت أو أقل جهد، وأقل تكلفة ممكنة بأكثر فعالية كمية ونوعية (جودة)، ويكون الرأي العام قد تفهم الإدارة الالكترونية وتقبلها وتفاعل معها وتعلم طرق استخدامها¹.

د- مرحلة الذكاء الاصطناعي (الميتافيرس 1956-2023): وقبل التطرق إلى هذه المرحلة لابد من تبيان مفهوم الذكاء الاصطناعي، حيث تم تعريفه "على أنه محاولة جعل الآلة تفكر مثل الإنسان"، وأيضا عرف على أنه علم مبني على القواعد الرياضية والأجهزة والبرامج التي تم تجميعها في الحاسبات الآلية التي تقوم بدورها بالعديد من المهام والعمليات التي يمكن للإنسان أن يقوم بها، غير أنها تختلف عليه من حيث السرعة والدقة في إيجاد الحلول للمشاكل المعقدة.

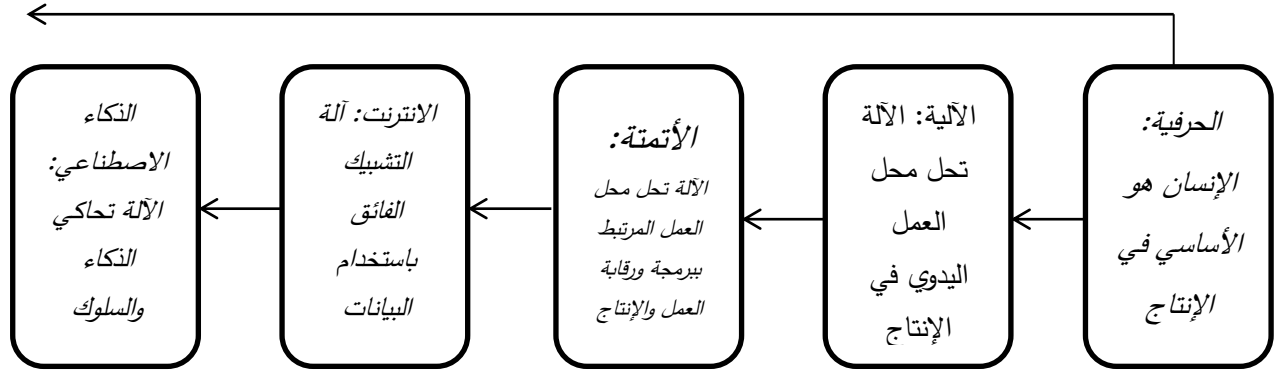
¹ ربحي مصطفى عليان، البيئة الالكترونية E-environnement، ص 23.

ويعود تاريخ الذكاء الاصطناعي (الميتافيرس) إلى منتصف القرن العشرين، حيث بدأ قلة من العدد من العلماء استكشاف نهج جديد لبناء آلات ذكية بناء عليه استكشافات حديثة في علم الأعصاب والنظرية الرياضية الجديدة للمعلومات وتطور علم التحكم الآلي، وقبل كل ذلك عن طريق اختراع الحاسوب الرقمي، ثم اختراع آلة يمكنها محاكاة عملية التفكير الحساب الانساني، وذلك منذ سنة 1956، وقد توالى منذ ذلك الحين الأبحاث وعمليات التطوير الخاصة بمجال الذكاء الاصطناعي، ومحاولة إدخاله في كل مجالات الحياة الإنسانية.¹

¹ أصالة رقيق، استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة أنشطة المؤسسة، دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية، مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة أم البواقي -2015.

عنوان: الإدارة التقليدية¹

الرقمنة



الشكل رقم 01: التطور التاريخي للرقمنة.

¹ نصيري بثينة، مقراني رحاب، دور الرقمنة في تسيير شؤون الموارد البشرية، دراسة ميدانية لأساتذة جامعة العربي تبسي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر LMD، 2022، ص35.

مجالات الرقمنة

الإدارة الإلكترونية: تعتبر أهم المجالات التي تركز عليها الدول والحكومات بشتى امكانياتها ومستوياتها، وتعرف الإدارة الإلكترونية على أنها أداء العمليات بين مجموعة من الشركات من خلال استخدام تكنولوجيا معلومات متطورة بغية زيادة كفاءة وفعالية الأداء.

وتعرف أيضا على أنها العملية الإدارية القائمة على الامكانان المتميزة للإنترنت، وشبكات الأعمال في التخطيط والتوجيه والرقابة على الموارد والقدرات الجوهرية للمؤسسة والآخرين بدون حدود من أجل تحقيق أهداف الشركة.¹

فالإدارة الإلكترونية هي تحول كافة العمليات المتعلقة بإدارة شؤون المنظمة من التعاملات التقليدية والورقية إلى إدارة هذه العمليات من خلال استخدام الوسائل التكنولوجية المتطورة وفق تقنية عالية المستوى، تختصر الزمن وترفع قيمة المنتج أو الخدمة وتسهل وصوله إلى المستهلكين بأقل تكلفة ممكنة.²

التجارة الإلكترونية: تعد التجارة الإلكترونية أسلوبا متميزا في عقد الصفقات التجارية الناجحة، كما توفر في الاستثمار بعيدا عن معيقات التجارة التقليدية المتمثلة في الإجراءات الروتينية العقيمة، وبيروقراطية المكاتب الرسمية.

¹ راکز الزعاير، غسان الطالب، الإدارة الإلكترونية لمنظمات الأعمال، دار اليازوري للنشر والتوزيع، 2020، ص26.

² المرجع نفسه، ص26

وهي وسيلة فعالة في تنفيذ وتنشيط وتنظيم المروعات، وتحقيق أهدافها المتمثلة في المحافظة على حقوق أصحاب المشاريع وزيادة الربحية وسرعة دوران رأس المال، مما يدفع المستثمرين و رجال الأعمال إلى الدخول عبر هذه التقنية بكل ثقة وطمأنينة، وأن أهمية الزمن في التجارة الالكترونية يعتبر من المزايا التي يلمسها رجال الأعمال والمستثمرون، لذلك لابد من العمل على الاهتمام بأمر الزمن خصوصا في السرعة وتوفير المعلومات عن الأسواق والمنتجات والشركات والثروات.¹

2-النشر الالكتروني

يعتبر النشر الالكتروني من أهم وسائل التقنية المعلوماتية الحديثة التي يشهدها العالم اليوم في ظل عصر المعلومات وتقنيات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وقد ارتبط النشر الالكتروني بعدد كبير من التقنيات، كالتصوير الضوئي، والهاتف، والحاسبات الالكترونية، والأقمار الاصطناعية وأشعة الليزر.

وقد ورد في أدبيات النتاج الفكري المتخصص في هذا المجال تعريفات متعددة للنشر الالكتروني، كل من وجهة نظر معينة، ولكنها جميعا تهدف إلى نفس الشيء وتؤكد نفس المعنى، ويمكن اختزال هذه التعاريف في أنه عملية تحميل المعلومات، ونقلها رقميا في ملفات الكترونية يسهل معها تقديمها، ومن ثم تناقلها في قالب متناسب يتيح انتاجها في

¹ هاني وجيه العطار، التجارة الالكترونية، الأكاديميون للنشر والتوزيع، 2021، ص 14-15.

صورة رقمية أو ورقية، تحتوي تلك الوثائق نصوصاً أو صوراً أو رسوماً قابلةً للتعديل في الحجم والشكل وفق الحاجة¹.

3-الحكومة الالكترونية

تختلف مفاهيم الحكومة الالكترونية بين الهيئات الدولية، وتصور الحكومات تخصص الباحثين بشكل عام تشير الحكومة الالكترونية إلى استخدام القطاع العام للإنترنت والأجهزة الرقمية الأخرى لخدمات توصيل المعلومات بشكل يسهل الأعمال ويوفر للمواطنين خدمة عالية الجودة، تعمل على تطوير الابتكار في جميع جوانب الخدمات العامة، وعليه يمكن القول أن الحكومة الالكترونية هي نمط متطور و جديد من الإدارة، يتم من خلاله رفع مستوى الأداء والكفاءة الإدارية وتحسين مناخ العمل لتسهيل كافة الخدمات والأعمال التي تقدمها المؤسسات الحكومية للمواطنين بشكل يسمح لهم بإنجاز المعاملات الحكومية وحتى اصدار الوثائق الرسمية عبر الوسائل الالكترونية بسرعة وفعالية عالية.²

4-التعليم الالكتروني

هو طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات واليات بحث والمكتبات الكترونية وكذلك بوابات

¹ غالب عوض النوايسة، الأنترنت والنشر الالكتروني، الكتب الالكترونية والدوريات الإلكترونية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص 183-184.

² الطيب بولحية، سمير سالمى، دراسة تحليلية لمؤشر الأمم المتحدة للحكومة الإلكترونية للجزائر مقارنة بالدول العربية، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، المجلد 07، العدد 01، 2022.

الانترنت وكان ذلك عن بعد أو في الفصل الدراسي المهم المقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم لأكثر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة¹.

ثانيا: تجارب رائدة في الرقمنة والإدارة الإلكترونية

1- التجارب الغربية

توجد تجارب رائدة وناجحة في تطبيق مشروعات الإدارة الإلكترونية (الرقمنة) وإذا كان من المستحيل دراسة وشرح هذه التجارب بصورة مفصلة فإن من المفيد حقا تقديم عرض موجز لإبراز ملامحها وأميز قساماتها، وهذا ما تسعى إليه العناصر القادمة التي سوف تتناول التجربة الأمريكية (استراتيجية الحكومة الالكترونية في الولايات المتحدة الأمريكية) التجربة الايرلندية (الإدارة الإلكترونية والتحول إلى اقتصاد معرفة) وتجربة سنغافورة (الإدارة الالكترونية في الجزيرة الذكية) إلى جانب تجارب الكترونية عربية حيث تم اختيار مشروع الحكومة الالكترونية في الأردن التجربة المصرية (مركز دعم القرار والمعلومات) وتجربة دولة الإمارات العربية المتحدة (التحول إلى الإدارة الالكترونية واقتصاد المعرفة) التجربة الأمريكية (استراتيجية الحكومة الالكترونية في الو.م.أ):

تعتبر الحكومة الفدرالية الأمريكية تركيبة هائلة من منظمات كبيرة وممتدة إلى مساحات واسعة ودقيقة من الأنشطة والحكومة الفدرالية الأمريكية هي بحق أكبر منظمة

¹ محمد أحمد كاسب خليفة، التعليم الالكتروني في اطار مجتمع المعلومات والمعرفة، دار الفكر الجامعي، 2020، ص22.

بيروقراطية في العالم حيث يعمل بها (2,1) مليون موظف مدني و (800 ألف عامل بريد، بالإضافة إلى (1.8) مليون يعملون في القطاع العسكري وبهذا يكون عدد العاملين في الحكومة أكثر من سبعة أمثال عدد العاملين في أكبر شركة أمريكية وتبلغ الميزانية الفدرالية حوالي (1.5) تريليون أي أكبر من إجمالي الناتج القومي لألمانيا ثالث أكبر قوة اقتصادية في العالم، وبلغت نفقات تكنولوجيا المعلومات على المستوى الفيدرالي أكثر من 48 بليون دولار سنة 2002 و 52 بليون دولار في سنة 2003 مما يعني توفر البنية التقنية التحتية والمعلوماتية لتطوير وتطبيق مشروع الحكومة الالكترونية.¹

❖ الرؤية الاستراتيجية:

تستند الرؤية الاستراتيجية لمشروع الحكومة الالكترونية إلى ثلاثة مبادئ أساسية هي:

➤ نقل الحكومة الفدرالية من البناء المركزي البيروقراطي إلى البناء التنظيمي الممركز

حول المواطن .citizem_cernteted, mot burearracy

➤ تعزيز اتجاه الأداء الحكومي نحو تحقيق النتائج.Result_oriented

➤ التحفيز النشط للابتكار على أساس التسوق.²

¹ سعد غالب ياسين، مرجع سابق، ص359.

² مرجع نفسه، ص 360.

❖ الاستراتيجية:

ولتطبيق هذه الرؤية الاستراتيجية تم تشكيل قوة مهام task force لصياغة وتطبيق استراتيجية تطوير. الحكومة الفيدرالية الالكترونية من خلال عدد كبير من المبادرات الالكترونية والبرامج التي يتكون منها مشروع الحكومة الالكترونية، وتتولى قوة المهام رسم خارطة طريق لتنفيذ المبادرات الالكترونية و البرامج التي تشكل مجموعها مشروع تطوير الحكومة الفيدرالية الالكترونية و تتضمن استراتيجية الحكومة الإلكترونية الابعاد التالية:

➤ تبسيط توزيع الخدمات إلى المواطنين.

➤ إزالة البيروقراطية الحكومية (بالمعنى السلبي للبيروقراطية).

➤ تبسيط عمل الوكالات الفيدرالية.

➤ تخفيض تكاليف العمل الإداري وتحقيق سرعة فائقة في أنشطة الحكومة وضمان

الاستجابة السريعة للاحتياجات المواطنين.¹

وقدمت بناء الخدمات الالكترونية الموزعة في مشروع الحكومة الفيدرالية الالكترونية

على المستويات التالية:

¹ سعد غالب ياسين، مرجع سابق، ص360.

➤ مستوى الحكومة المواطن:G2C والذي يهتم باستخدام الويب لتقديم الخدمات الحكومية الفورية وبناء خطوط رئيسية الاعمال (التعليمات الحكومية التتمية الاجتماعية، التجارة، القروض والمنح، إدارة الكوارث والأزمات).

➤ مستوى الحكومة - الحكومةG2G : ويشمل المشاركة بالمعلومات بين الوكالات الفيدرالية واختصار الروتين الإداري، وبناء خطوط أعمال رئيسية لإنتاج وتوزيع الخدمات المشتركة بين الوكالات والأجهزة الحكومية.

➤ المستوى الحكومة الاعمال :G2B ويرتكز على تقديم الخدمات والمعلومات بصورة فورية إلى الأعمال والدعم الأنشطة الاقتصادية والتجارة وتقديم القروض والمنح والتسهيلات الموجهة الأعمال.

إن الحاجة إلى تنفيذ مشروع الحكومة الفيدرالية الالكترونية وخصوصية مختلفة بصورة جذرية عن طبيعة وأهداف استراتيجيات لتطوير مشروعات الحكومة الالكترونية في تجارب اخرى¹.

¹ سعد غالب ياسين، مرجع سابق، ص361.

أ- التجربة الايرلندية (الإدارة الإلكترونية والتحول الى اقتصاد المعرفة):

تعتبر التجربة الايرلندية قصة نجاح باهرة في مجال التحول إلى الإدارة الإلكترونية واقتصاد المعرفة التي تحركه صناعة البرامج وخدمات تكنولوجية مع التكنولوجيا المعلومات والأعمال الإلكترونية.

على مستوى صناعة البرامج الايرلندية تبلغ قيمة هذه الصناعة حوالي 7.2 بليون شركة برامج وتكنولوجيا معلومات تتوجه بأنشطتها نحو التصدير وبذلك تعتبر ايرلندا أكبر دولة مصدرة للبرامج في العالم وبخاصة في المجالات الرئيسية لتوليد الدخل في قطاع البرامج وهي برامج خدمات الإدارة الإلكترونية والاتصالات والتجارة الإلكترونية.

قصة نجاح ايرلندا في تطوير قطاع التكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتي أدت بالنتيجة إلى ظهور تطبيقات مبتكرة في مجال الإدارة الإلكترونية والأعمال الإلكترونية على المفاجأة كبيرة للمهتمين في هذا المجال فلم يتوقع أحد أن تكون ايرلندا بالذات بلد المرشح لتحقيق هذا النجاح فهي قبل كل شيء بلدا صغير بالموقع جغرافي غير مؤثر إلى حد ما وهي بعيدة عن المراكز الأوروبية للتجارة ومع ذلك استطاعت أن تحقق نجاحا باهرا في مجال صناعة التكنولوجيا المعلومات وإن تحقق لنفسها حزم متكاملة من عناصر الميزة التنافسية المؤكدة.¹

¹ سعد غالب ياسين، مرجع سابق، 361.

وإذا أضفنا قطاع الاتصالات إلى قطاع التكنولوجيا المعلومات سنجد أن في أيرلندا 100000 شخص يعملون في 980 شركة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بزيادة كبيرة عن عام 1993 حيث كان هناك 47000 عامل وقد وصلت الصادرات الاجمالية لهذا القطاع إلى 31 بليون يورو في سنة 2001 وتمثل نسبة 33% من اجمالي صادرات الأيرلندية في حينما الصادرات بنسبه 23% الفترة ما بين 1993 و 2000 وكانت مخرجات قطاع التكنولوجيا المعلومات والاتصالات من السلع والخدمات تساوي 16% من Gdp في سنة 2001 بزيادة قدرها 18% للفترة ما بين 1993 و 2001.

وكان لسياسات الحكومية أثر كبير في تحفيز عملية تطوير ثقافة المبادرة وتطوير سياسات ديناميكية باتجاه دعم أنشطة الأعمال الالكترونية وتشجيع البحوث وجهود التطوير البنية التحتية للاتصالات والمعلومات.¹

وقد نجحت الحكومة الأيرلندية في تنفيذ مشروع ما الحكومة الالكترونية في تطبيق وفي تطبيق نظم وتقنيات الإدارة الالكترونية من المساعد على تكوين بيئة الكترونية مناسبة للاستثمار والعمل المنتج وقد ظهر ثمار الجهود المكثفة في تطبيق نظم الإدارة الالكترونية في صورة التجمعات العملاقة لشركة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي شكلت فيها ما بينها عناقيد clustets شركات ومشروعات جغرافية لكن مترابطة ومتداخلة فيما بينها بحكم عمليتها مكاملة لبعضها البعض ولتجانس وتكامل حقل الأنشطة الجوهرية التي تقوم بتنفيذها.

¹ سعد غالب ياسين، مرجع سابق، ص 361.

وقد أصبحت عناقيد شركة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وبيوت الخبرة البرمجية التي ترتبط بأدوات وتقنية الإدارة الإلكترونية عنصرا مركزيا في سياسة الحكومة الإلكترونية للتحوّل إلى الاقتصاد الرقمي، وبناء مجتمع المعرفة فمن خلال نظم الإدارة الإلكترونية تم ربط مكونات عناقيد للتكنولوجيا التي تضم شركات منتجات أو خدمات نهائية موارد ومداخلات شركات وصناعات ذات علاقة قنوات وتوزيع الزبائن مؤسسة التعليم والتدريب ومراكز المعلومات ومراكز البحوث والتطوير وغيرها، كما ظهر ثمار الجهد المضنية في تطبيق نظم وتقنية الإدارة الإلكترونية من خلال الدور الايجابي الإدارة الإلكترونية في خلق بيئة جاذبة للاستثمار الأجنبي في ايرلندا، فبدون الاستثمار الأجنبي المباشر في حقول تكنولوجيا وشبكات الاتصالات، وفي القطاعات الاقتصادية الأخرى، وبالأخص الخدمات المالية صناعة الأدوية صناعة الحاسوب وغيرها، كما من الصعب على ايرلندا تحقيق هذا النجاح الباهر في المجال المعلوماتي.¹

بالإضافة إلى ما تقدم يمكن تلخيص أهم عناصر نجاح التجربة الأيرلندية في مجال التحوّل إلى الإدارة الإلكترونية واقتصاد المعرفة ما يلي:

➤ نجاح الحكومة الأيرلندية في تنفيذ مشروعات الإدارة الإلكترونية، وخاصة مشروع

الحكومة الأيرلندية الإلكترونية ومشروعات الحوسبة الشبكية للمنظمات والمؤسسات

والوكالات والهيئة العاملة في المجتمع و الإدارة الأيرلندية.

¹ سعد غالب ياسين، مرجع سابق، ص362.

➤ بناء صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تستند إلى المنتجات أكثر منها إلى الخدمات والاستفادة من صناعة الحاسوب والاتصالات والالكترونيات، ومن وجود أكبر الشركات المصممة والمنتجة للأشياء، والمواصلات والاتصالات والحاسوب الشخصي وملحقاته مثل: EMC, 3 com, nattel, IBM, Intel, وغيرها.

➤ استثمار تطبيق نظم وأدوات وتقنية الإدارة الالكترونية في المنظمات ومؤسسات العامة، وفي القطاع الخاص لإنشاء علاقة لشركة تكنولوجيا المعلومات والشبكة والقيمة المضافة من بين هذه الشركات التي تشكلت قوه واقعية حقيقية لنمو قطاع التكنولوجيا المعلومات في ايرلندا.¹

➤ وجود نظام دعم قوي لشركة تكنولوجيا المعلومات، بما في ذلك الدعم المالي للشركات الجديدة وتحت التأسيس.

➤ التطوير المبتكر لتقنية وأدوات الإدارة الالكترونية في مجالات المختلفة الانشطة الأعمال الحكومية والخاصة، أدى إلى انبثاق ثقافة تنظيمية قوية وتقالييد عمل فعالة تقودها الأجهزة والوكالات الحكومية المتخصصة.

¹ سعد غالب ياسين، مرجع سابق، ص362.

ج- تجربة سنغافورة (الإدارة الالكترونية في الجزيرة الذكية)

تعتبر تجربة سنغافورة في التطبيقات الإدارية الالكترونية والأعمال الالكترونية من بين تجارب رائد المهمة في الدول النامية المتطورة وقد ساعد في نجاح هذه التجربة موقع سنغافورة المهم وتوفر بنية تحتية اللوجستية موجود مؤسسات مالية تعمل بمعايير عالية وسوق للاتصالات مفتوح بالإضافة إلى توافر استراتيجيات تقوم على التفكير بسرعة والعمل للسوق الكوني من خلال توظيف مزايا تكنولوجيا المعلومات والمواد الفكرية والمعرفية المتاحة.

بطبيعة الحال تستند التطبيقات الإدارية الالكترونية إلى صناعة التكنولوجيا المعلومات المستوى الحوسبة في أنشطة الأعمال حققت صناعة تكنولوجيا المعلومات في سنغافورة 2001 بقيمة 28 بليون دولار مقارنة بإيرادات سنة 2000 التي وصلت إلى 26 بليون دولار بمعدل نمو سنوي يصل الى 8.07% بالمقارنة مع معدل نمو قطاع التكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

ويوضح الجدول التالي للإيرادات المتحققة من صناعة التكنولوجيا المعلومات والاتصالات في سنغافورة للسنوات ما بين 1998 و2002¹.

¹ سعد غالب ياسين، مرجع سابق، ص368.

جدول رقم (1): يمثل إيرادات صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (بالملايين).

2002	2001	2000	1999	1998	نوع النشاط
10,781	10,138	9,828	8,969	7,779	تجارة التجزئة للعتاد
3,310	3,127	2,841	2,466	2,211	البرامج
4,207	3,898	3,549	2,012	2,536	خدمات تكنولوجيا المعلومات
9,619	9,999	9,120	8,364	7,432	وسائل الاتصالات الالكترونية
820	483	210	100	N/A	الوسائط الرقمية الفورية
410	4,1	379	231	N/A	أنشطة أخرى
29,153	28,026	25,932	23,241	19,954	الإجمالي

وبالنسبة لقطاع التصدير فقد احتل تصدير عتاد الحاسوب والمكونات تكنولوجيا

المعلومات قرابة 53.5% من قيمة صادرات سنغافورة سنة 2001، ثم تأتي خدمات

الاتصال بنسبة 23.2%، وخدمات تكنولوجيا المعلومات بنسبة 10.6%، في حين تحتل

البرمجيات نسبة 10.2% من قيمة الصادرات والوسائط الرقمية 0.4%¹.

بالإضافة إلى ما تقدم، يساهم قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الناتج

القومي الاجمالي لسنغافورة بنسبة تصل إلى 7.0% وفي سنة 2000 إلى 7.9% وفي سنة

2001، علما أن الناتج القومي الاجمالي لسنغافورة كان بقيمة 159 بليون دولار في سنة

2000، و 153.5 في سنة 2001، مما يوضح بصورة جلية الأهمية الاستراتيجية لقطاع

صناعة التكنولوجيا المعلومات والاتصالات والقيمة المضافة التي تحققها الإدارة الالكترونية

¹ سعد غالب ياسين، مرجع سابق، ص 369.

وتطبيقات الأعمال الالكترونية التي تنطلق من القاعدة التقنية والمعلوماتية لسنغافورة، ومن مزايا المعرفة والمعلومات والحوسبة الشبكية.

هذا النجاح الباهر الذي تحقق في سنغافورة يعود الى كفاءة وفعالية الإدارة في سنغافورة التي وضعت خطط استراتيجية اطلقت عليها خرائط الطريق لتحميل سنغافورة إلى جزيرة التكنولوجيا ذكية لوضع رؤية استراتيجية للمستقبل الرقمي للجزيرة¹.

2-التجارب العربية

أ- مشروع الحكومة الالكترونية في الأردن

قبل دراسة وتحليل المشروع الحكومة الإلكترونية في الأردن لابد من الإشارة إلى أن هذا المشروع يرتبط بالسلسلة من البرامج البحثية والتطبيقية المهمة والتي سندت إلى دراسات ومسوحات تم تنفيذها من قبل المركز المعلومات الوطني NIC (تأسست سنة 1993) وبمساعدة البنك الدولي في الفترة ما بين (1993- 1995)، والتي تم تحديثها سنة 1998، وأخذها سلسلة البرامج البحثية وتطبيقية تحت اسم المبادرة الأردنية لتكنولوجيا المعلومات.²

¹ سعد غالب ياسين، مرجع سابق، ص370.

² المرجع نفسه، ص371.

❖ الرؤية الاستراتيجية

الحكومة الالكترونية هي عنصر مهم وفعل لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية بالمملكة وتوفر هذه الحكومة القدرات التي يستطيع من خلالها المجتمع الدخول في المعلومات الرسمية التي يحتاجه تحسين الخدمات العامة والاتصالات وتنفيذ المعاملات. وتساهم الحكومة الالكترونية في تحسين كفاءات وفعالية الأعمال لكي تكون قريبة أو أكثر تركيز على تلبية حاجات الأعمال بالإضافة إلى أنها ستساعد على تقليل عبء الأوراق والوثائق الرسمية والروتين الحكومي.¹

❖ الأهداف الاستراتيجية

1. تحسين نوعية الخدمات الحكومية المقدمة للمواطن و قطاع الأعمال المحلي والاجنبي .
2. تحقيق شفافية مشاركة المعلومات والوصول إلى الوثائق والدقة في تقديم المعلومات .
3. تطوير استجابة الحكومة المرنة والفعالة للاحتياجات الجمهور وخلق أسلوب جديد ومباشر للعلاقات بين مؤسسات الدولة والمواطنين.
4. المساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بالمملكة.

¹ سعد غالب ياسين، مرجع سابق، ص372.

5. تحسين كفاءة وفعاليات أداء المؤسسات وهيئات ووكالات الدولة وأجهزة التنفيذ.

6. استعمال البنية التحتية الالكترونية وتكنولوجيا المعلومات.

7. خلق تأثير ايجابي فعال في المجتمع وتطوير مهارات الأفراد في مجال المعلوماتية

والاتصالات¹.

ب- تجربة دولة الإمارات العربية: (التحول الى الإدارة الالكترونية واقتصاد المعرفة)

عززت دولة الإمارات من مكانتها الاقليمية والعالمية المرموقة بفضل استمرار الأداء المتوازن والايجابي لاقتصاد الدولة ونتيجة الجهود الوطنية الواسعة والمستمرة لتعزيز مرونة الاقتصاد الوطني ورفع قدرته على مواجهة التحديات والمتغيرات الاقليمية والعالمية مع العمل في الوقت ذاته على تطوير إمكانات النمو وبناء الاقتصاد المستقبل، وفي مقدمتها تنويع القاعدة الاقتصادية وتحفيز التوجه نحو الاستدامة ومواصلة الانفتاح الايجابي والارتباط الفعال مع الأسواق العالمية وبناء شراكات دولية مثمرة وتبني المقاربات الحديثة والاتجاهات المستقبلية في التنمية الاقتصادية.

وتحققت انجازات ملحوظة خلال السنوات الخمس الماضية في نمو قطاعات اقتصادية للمستقبل، حيث نما قطاع المعلومات والاتصالات بمعدل تراكمي بلغ 27.2% في الفترة ما بين 2014 2018 أي بمعدل سنوي بلغ بالمتوسط 5.4% وكذلك نما كل من قطاعي التعليم

¹ سعد غالب ياسين، مرجع سابق، ص373.

والانشطة المهنية والعلمية والتقنية بنسبة تراكمية بلغت 28.2% بو 9.5% على التوالي أي بمعدلات سنوية بلغت بالمتوسط 5.6% 1.9% على التوالي أما قطاع الصناعة التحويلية فقد نما بمتوسط سنوي 4.2% في الفترة ذاتها واستحوذت هذه القطاعات مجتمع على ما يقارب 18% من الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي في عام 2018.

- اقتصاد الخمسين

أطلقت وزارة الاقتصاد خطة" الاقتصاد الخمسين "لبناء اقتصاد المستقبل في الإمارات ضمن استراتيجية "عام الاستعداد للخمسين" في ديسمبر 2019 تمثل خارطة الطريق للعمل الاقتصادي للسنوات العشر المقبلة وتتضمن خمسة السياحية، الاستثمار الاجنبي المباشر، ومضاعفة واستبقاء مواهب والكفاءات وتستهدف الخطة تحقيق قفزة نوعية في نمو الاقتصاد الوطني بحلول عام 2030.¹

- استراتيجية الإمارات للتعاملات الرقمية (البلوكتشين)

تم اطلاق استراتيجية الإمارات بتعاملات الرقمية(بلوكتشين) في العام 2018 بهدف تسخير تقنية المتقدم والاستفادة منها وتوظيفها في خدمة المجتمع وتعزيز كفاءات الأداء الحكومي وذلك من خلال تحويل التعاملات الحكومية على المستوى الاتحادي الى منصة

¹ بديار أحمد، زيتوني عبد الكريم، الاقتصاد القائم على المعرفة ودوره في تحقيق التنمية المستدامة الإمارات نموذجاً، جامعة غيليزان الجزائر، مخبر ادارة الأسواق المالية باستخدام الأساليب الرياضية والمعلوماتية (الإعلام الآلي)، مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية، العدد 01، 2022، ص 1160.

بلوكتشين في العمل الحكومي الاتحادي والموقع الريادي لدولة الإمارات عالميا في مجال الأمن ونقل المعلومات.

- استراتيجية الإمارات للثورة الصناعية الرابعة

يمكن الهدف من اطلاق هذه الاستراتيجية في تعزيز مكانة الامارات كمركز عالمي للثورة الصناعية الرابعة، والمساهمة في تحقيق اقتصاد وطني تنافسي قائم على التطبيقات التكنولوجية المستقبلية التي تدمج التقنيات المادية والرقمية والحيوية، وتسخير التقنيات والادوات التي توفرها الثورة الصناعية الرابعة لخدمة افراد المجتمع وتحقيق سعادتهم، وتركز هذه الاستراتيجية على عدة محاور الجيوسياسية وتعزيز الامن الاقتصادي عبر تبني الاقتصاد الرقمي.¹

- استراتيجية الإمارات للذكاء الاصطناعي 2031

تعد الإمارات من اكثر الدول استعدادا لمواجهة التغييرات التكنولوجية لاسيما في ظل جهودها المكثفة لتوفير بنية تحتية مستقبلية فائقة التطور ترتقي بأسلوب حياة افراد المجتمع وتعزيز مكانة دولة الامارات على الخريطة العالمية في كافة المجالات بما يتوافق مع بيئة الإمارات 2071 تعتبر هذه الاستراتيجية الأولى من نوعها في المنطقة والعالم.²

¹ بديار أحمد، زيتوني عبد الكريم، الاقتصاد القائم على المعرفة ودوره في تحقيق التنمية المستدامة الإمارات نموذجا، ص 1161.

² مرجع نفسه، ص1163.

- تحول الإمارات نحو اقتصاد المعرفة

أدركت الدولة الإمارات أهمية تحويل اقتصادها اقتصاد رجعي الى اقتصاد قائم على المعرفة لما بينهما لذلك من أهمية في زيادة تنافسيتها وتعزيز موقعها كمركز إقليمي ورائد في الأعمال، وبالتالي جذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية إليها وتصدرت الإمارات مؤشر اقتصاد المعرفة بين الدول العربية واحدة في المرتبة 15 على مستوى العالم برصيد 66.1 نقطة وذلك وفقا لتقرير اقتصاد المعرفة 2022.

وتمكنت الإمارات خلال الأعوام 2014 2017 من التقدم 13 مركزا في تقرير ممارسة أنشطة الأعمال الصادرة عن البنك الدولي لتحتل الآن المركز 26 بين 190 اقتصاد عالمي والمركز الأول في العالم العربي كما أنها تبوّأت المركز 19 عالميا والأول عربيا أيضا في المؤشر العالمي لريادة الأعمال والذي يقيس مدى صحة منظومات الريادة الأعمال 137 بلدا سنويا.¹

- الإمارات قبله التعليم الذكي

تتكون جميع مدارس الإمارات تركيا بحول 2019 وفقا لي جدول الزمنية لتنفيذ برنامج محمد بن راشد التعلم الذكي الذي يهدف إلى زيادة إعداد الطلبة في المدارس في كل عام دراسي ويتم نشر البرنامج في كل المدارس الحكومية بصورة تدريجيا حيث بلغ عدد المدارس

¹ بديار أحمد، زيتوني عبد الكريم، المرجع السابق، 1163

التي تخرج من البرنامج 208، مدارس على مستوى إمارات الدولة تشتمل على أكثر من 34,500 طالب وطالبة يستفيدون من البرنامج و أكثر من 5000 معلم و معلمة على مستوى الدولة يندرج هذا كله تحت مركز بيانات يخدم أكثر من 40,000 مستخدم المعلمين وطلاب إدارة مدرسية.

ج-التجربة المصرية(مركز دعم القرار و المعلومات)

تأسس مركز دعم القرار والمعلومات في رئاسة الوزارة المصرية سنة 1985، وذلك في إطار الجهود المكثفة لإدارة المعلومات بكفاءة وفعالية، ومن ثم توظيف المعلومات لإدارة التنمية الاقتصادية والاجتماعية مع مرور الوقت واتساع الدور المعلوماتي والتقني الذي يقوم به مركز دعم القرار والمعلومات، أصبح في الواقع جزءا حيويا من استراتيجية تنمية المعلوماتية في مصر، بل يمكن أنه هو القوة الحيوية المحركة للجهود التحول إلى الإدارة الإلكترونية والحكومة الإلكترونية في مصر، ويكفي النظر إلى الأهداف الاستراتيجية التي وضعت في المركز نجد أن أهدافه تطوير نظم دعم القرار ونظم المعلومات المحسوبة للحكومة، ودعم أنشطة تأسيس مراكز النظم في الوزارات المصرية وضمان الاستخدام الكفاء لها، بالإضافة إلى تشجيع ودعم مشروعات تطوير نظم وتقنية الإدارة الإلكترونية في الجهاز الإداري المصري، ويبقى الهدف الأسمى لجهود مركز دعم القرار والمعلومات هو الوصول إلى المجتمع الإداري الإلكتروني، وبناء الطريق السريع للمعلومات الذي يقوم على بنية تحتية تقنية ومعلوماتية يجري تطويرها بوتيرة سريعة من خلال الاعتماد على شبكة الإنترنت.

بالإضافة إلى ما تقدم، توجد خطة قومية للاتصالات والمعلومات تتكون من المحاور التالية:

1. تنمية الطلب الوطني على المعلومات.
 2. التوجه نحو الأسواق العالمية للحصول على نصيب من الطلب العالمي.
 3. تنمية الموارد البشرية.
 4. إقامة التحالفات مع الصناعات العالمية.
 5. تحديث البنية الأساسية للاتصالات.
 6. تهيئة المناخ التشريعي لانطلاق صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- وتضمنت الخطة مشروع تنمية صناعية لتكنولوجيا المعلومات في الحقول التالية:

1. تنمية الصادرات البرمجيات المصرية.
2. إنشاء مناطق وحاضنات لتكنولوجيا المعلومات العالمية.
3. الشركة مع شركة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
4. تطوير البحث التطبيقية لتكنولوجيا المعلومات.¹

¹ حليلة قادري، خديجة بن تاجي، نفس المرجع، ص 262

ثالثا: نماذج ادخال تكنولوجيا الاتصال والتعليم الرقمي على التعليم العالي في العالم

1-التجارب الغربية

أ- الولايات المتحدة الأمريكية

حيث بدأ بها استخدام الحاسب الآلي في التعليم في الخمسينات، أي بعد اختراع الحاسب الآلي بوقت قصير، وقد تم في دارموث Darmouth تطوير أول نموذج اللغة Basic وقامت أيضا جامعة ستانفود Stanford بتطوير نظم وأساليب التعليم باستخدام الحاسب الآلي CAL وهذا على يد العالم "باتريك سونيز"، وبعد ذلك قامت شركة Control data وبالتعاون مع جامعة إلينوي بالعمل على تطوير النظام للتعلم بالحاسب الآلي سمي Plato، ولقد أنفقت الولايات المتحدة الأمريكية في سنة 1965 مبلغ 230 مليون دولار على البحوث المتعلقة باستخدامات الحاسوب في التعليم، وقامت في سنة 1974 بشراء ما قيمته 100 مليون دولار من أجهزة الحاسب الآلي، وهذا ما يعكس اهتمامها الشديد بهذا الموضوع.¹

¹ صالح ليعبر، أثر التوجه نحو الرقمنة وفعاليتها على الاتصال داخل المؤسسة، دراسة حالة ميدانية لعينة من طلبة جامعة المسيلة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم الإعلام و الاتصال، تخصص صحافة مكتوبة، جامعة محمد بوضياف المسيلة، جوان 2020، ص55.

ب- التجربة الفرنسية

ولقد تميزت لأنها أول تجربة قامت على أسس منهجية مدروسة بحيث أنه تم وضع خطة وطنية رافقها القرار السياسي وكانت بداية بالتدريب المعلمين واعداد المناهج والبرمجيات قبل إدخال أجهزة الحاسوب في المدارس فمنذ سنة 1970 سهرت الجمهورية الفرنسية على ادخال الحاسب الحاسوب كوسيلة تعليمية وذلك من خلال مشروع اطلق عليه عملية 58 تجسد في ادخال الحاسوب الآلي في 58 مدرسة ثانوية بعد تكوين 100 مدرس لفترة سنة وعيها في سنة 1978 كان هناك مشروع آخر تم في توزيع 10 آلاف حاسوب مع التكوين أكثر من 200 مدرس، في سنة 1983 تم توزيع 6000 حاسب آلي شخصي على المدارس وتدريب 320 مدرس، في سنة 1986 أطلق مشروع المعلوماتية للجميع و أهداف إلى تدريب 12 مليون طالب على استعمال الحاسوب مع تدريب المدرسين في مختلف الأطوار من الابتدائي إلى الجامعي، وكان التركيز على استخدام جهاز الحاسوب كوسيلة دراسية وليست كمادة دراسية¹.

ج- التجربة البريطانية

كانت بداية استخدام الحاسب الآلي في التعليم ببريطانيا أواخر الستينات ببعض الجامعات كجامعة "أدنبره" وكلية الملكة ماري ولكن كعملية منظمة كانت بداية التجربة سنة

¹ صالح ليعير، مرجع سابق، ص56.

1972 وفي إطار برنامج وطني، وتم الإعداد لهذا المشروع الوطني للتعليم بواسطة الحاسب الآلي وانشاء 17 مركز مكلف بالتدريب وانجاز برمجيات تعليمية انتهى من هذا المشروع سنة 1978، وبعده جاء مشروع المتابعة وانتهى سنة 1979، وفي سنة 1980 شرح في انجاز مشروعان يهدف الأول لتزويد جميع المدارس البريطانية بالحواسيب والثاني للغاية منه تشجيعها على ادراج مادة الالكترونيات في مقرراتها الدراسية.

2-التجارب العربية

أ- التجربة الاماراتية

تأسس هذا المشروع في عام 2002 المساهمة في تمهيد طريق أمام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في دولة الإمارات العربية المتحدة إعداد معايير واضحة للاعتماد مؤسسات التعليم الالكتروني، وقد عملت على تطوير مشروع مبادرة التعليم الالكتروني للمجتمع الذي اطلقتها الجامعة في العام 2013 كما خطت الجامعة باعتراف اكاديمي على المستوى الدولي بفضل علاقتها الوثيقة بإبراز المؤسسة التعليمية والهيئات المعنية بالتعليم عالميا، حيث نجحت الجامعة في تطوير عملها من خلال ابرام تحالفات وشراكات دولية مع جامعات كاليفورنيا وبروكلن وغيرها، كما احدثت الجامعة تحولا نوعيا في التعليم العالي من خلال اعداد حلول أساسها التركيز على الدارسين في الاستراتيجية يعني قدراته على تقديم خبرات أكثر ابتكار أو تنوعا بفضل البيئة التعلم، كما توظف احدث التقنيات المبتكرة مثل تعلم بالهاتف المحمول مدونات النقاش والقاعات الدراسية الإلكترونية وتقنيات الألعاب

التعليمية وشبكات الاجتماعية ضمن فضاء تعليمي متكامل يهدف إلى تحقيق حاجات المتعلمين والخريجين والمهنيين على حد سواء¹.

ب- التجربة السورية: الجامعة الافتراضية السورية

أعلنت الحكومة السورية في عام 2002 عن افتتاح الجامعة الافتراضية السورية كأول جامعة إلكترونية في الشرق الأوسط، وذلك لاستقطاب الأعداد الغفيرة من الطلبة الذين لم يجدوا مقاعدا في الجامعات التقليدية، واعتمدت مع الجميع إلى التدريس الإلكتروني من خلال أربعة مراكز لتعليم الإلكتروني الافتراضي تتوزع على جامعات القطر السوري، وقد لاقت التجربة قبولا وتجاوبا كبيرا من قبل المواطنين حيث بلغ عدد الطلبة المسجلين خلال عامين دراسيين من افتتاحها 26 ألف طالبا و طالبة، ووصل عدد الطلبة خريف 2010 منفصلا نحو 10000 طالب وطالبة، وتتبع الجامعة الافتراضية السورية أساليب في التعليم تستند لوجود مادة علمية متاحة للطالب على الشبكة العالمية إضافة إلى وجود محاضرات متزامنة يتم خلالها التواصل المباشر بين الطلبة والاستاذ².

ج- التجربة التونسية: جامعة تونس الافتراضية

تم استحداث جامعة تونس الافتراضية في 10 جويلية 2006 حيث ترمي هذه الجامعة إلى تكوين غير حضوري شهادي، وذلك بالقيام بعملية تخفيف تدريجي للشعب ذات

¹ صالح لبعير، مرجع سابق، ص 55

² المرجع نفسه، ص 56

أولوية للمؤسسات التكوينية والحضورية والعمل على أن يشمل تعليم العالي أكبر عدد من الجمهور المستهدف خارج دائرة الطلبة بتجديد لمبادئ التعليم الذاتي والتكوينية المستمر مدى الحياة وإتاحة الفرصة لكل تونسي لتعلم المتواصل وطلبا للارتقاء المهني وقد سعت الجامعة منذ أحداثها إلى بلوغ الأهداف الرامية إلى تحقيق نقلتها النوعية من طور الانطلاق إلى مستوى المنظومة المتكاملة وذلك عن طريق:¹

✓ التركيز على البنية التحتية التكنولوجية وتطويرها.

✓ تكوين الاساتذة والمكونين وتقنيين.

✓ تأمين أنشطة التكوين غير الحضوري.

✓ تنمية الشراكة الجامعية مع الخارج.

د- تجربة السودان

تقوم بعض الجامعات في السودان لتعليم الالكتروني مثل جامعة السودان المفتوحة التي انشئت سنة 2002 وكان الهدف تقديم تعليم متميز يتبنى تقنيات حديثة للراغبين في كل زمان ومكان وفي سنة 2003 انشأت هذه الجامعة وحدة لدعم التعليم الالكترونية وشعبان المساندة التي تحتوي على البحوث والدراسات والتدريب والوحدات الدراسية وفي سنة 2004 انشأت وزاره التعليم العالي بين المؤسسات الاخرى وتعليم الالكتروني.

¹صالح لبعير، مرجع سابق، ص 57.

3-التجارب الآسيوية

أ- التجربة الماليزية

اعتمدت التجربة الماليزية على الاتصالات التكنولوجية الرقمية في تقديم برامجها الدراسية اذ تقوم بعض الجامعات بالاستعانة بالتكنولوجيا كبعض الجامعات الاخرى التي تقدم بها بشكل افتراضي تساعد هذه الميزة في اتاحه المجال الكبير للطلبة الذين يرمون بالاستمرار بتعديل العالي دون حضورهم المستمر الى الحرم الجامعي في التعليم الجامعي تم تصميمه لتقديم مناهج الدراسية باستخدام تفاعلي للوسائط المتعددة بالإضافة للاستخدام المكثف لشبكه الانترنت المخصصة لتعليم هنا نذكر اهم القوى التي تقول الى تطوير التعليم العالي بماليزيا وهي:

➤ الحاجة إلى المهارة والسرعة والالتقان في العمل باستخدام تكنولوجيا الاتصال الرقمي¹.

➤ قابلية تكنولوجيا الاتصال الرقمي لتطبيق في مجال التعليم.

➤ طبيعة وحرص الشعب الماليزي الذي دائماً ما يسعى وراء فرص التعلم.

➤ الثقة في تكنولوجيا الاتصال الرقمي.

¹ صالح لبعير، نفس المرجع، ص 57.

➤ انشاء الجامعة الماليزية علاقات تواصلية مع الطلبة في أول يوم من دخولهم وحل

مشاكلهم التقنية والاكاديمية.

➤ قامت الجامعة بتطوير نظام ادارة التعليم.

خلاصة

مما سبق طرحه نستنتج أن الرقمنة في العالم مرت بعدة مراحل الى ان وصلت إلى ما عليها الان ومن أهم المراحل التي مرت بها، مرحلة الإدارة الالكترونية الفاعلة، مرحلة الفاكس والتليفون الفاعل، مرحلة الرقمنة، مرحلة الذكاء الاصطناعي، وقد شملت عدة مجالات منها الادارة، التجارة، النشر، الحكومة الالكترونية ، تعليم الالكتروني، وختمنا الفصل بمجموع من التجارب العربية والعالمية.

الفصل الثالث: الرقمنة في الجزائر

تمهيد

أولاً: السياق التاريخي للرقمنة في الجزائر

ثانياً: مراحل تطور الرقمنة في الجزائر

ثالثاً: الرقمنة في قطاع التعليم العالي

خلاصة

تمهيد:

إن تسارع التقدم التكنولوجي جعل الكثير من مؤسسات الدولة وقطاعاتها المختلفة والمتعددة تتجه إلى تحويل ما تمتلكه من مصادر ومعلومات إلى أشكال رقمية، وذلك لمسايرة آخر المستجدات والتطورات التقنية في مجال حفظ المعلومات والتخزين واسترجاعها، والتطور التاريخي للرقمنة وأهميته، ويعد قطاع التعليم العالي من القطاعات التي أولت اهتماما بالغ العملية الرقمنة لمعلوماتها.

واستخدام الرقمنة في قطاع التعليم العالي له أثر إيجابي في تحسين جودة العملية التعليمية عامة، ودرجة التحصيل للطالب الجامعي خاصة، وسنتطرق في هذا المبحث إلى السياق التاريخي للرقمنة ومراحلها والرقمنة في التعليم العالي في الجزائر.

أولا: السياق التاريخي للرقمنة في الجزائر.

ثانيا: مراحل الرقمنة.

ثالثا: الرقمنة في قطاع التعليم العالي

أولاً: السياق التاريخي للرقمنة في الجزائر.

❖ نشأة الرقمنة

منذ منتصف القرن العشرين بدأت الرقمنة تتغلغل ببطء في بعض القطاعات ثم اندفعت بقوة مع ظهور شبكة الانترنت في التسعينات وتعززت بانطلاق البيانات الضخمة في الألفية الحالية فان النمط الرقمي (1و0)المعروف بالأحاد والاصفار يسيطر على العالم.¹

حيث شهد العالم تغيرات كبيرة مست تقنيات الاتصال والمعلومات أدت هذه التغيرات الى ظهور معالم جديدة وانماط وحيل جديدة تعتمد على أساليب جديدة، وذلك من اجل تحسين الخدمات للمواطن والقضاء على البيروقراطية وتحسين أعمالها وجودة خدماتها.

إن نشأة الرقمنة كمفهوم حديث هو نتاج تطور نوعي أحرزته تقنيات الاتصال الحديثة، في ظل ثورة المعلومات وازدياد الحاجة إلى توظيف التكنولوجيا الحديثة في إدارة علاقة المواطن والمؤسسات وربط الإدارة العامة والوزرات عبر آليات التكنولوجيا، وبالتالي التحول الجذري في مفاهيم الإدارة التقليدية وتطويرها.²

¹ ساعد غالب ياسين، الإدارية الالكترونية وأفاق تطبيقاتها العربية، المملكة العربية السعودية، معهد الإدارة العامة، 2009.ص03.

² نجم عبود، الإدارة والمعرفة الالكترونية، عمان، دار اليازوري العلمية، للنشر والتوزيع، 2009.ص167.

ثانيا: مراحل الرقمنة

❖ مرحلة الانتقال من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الرقمية

لقد قدمت العديد من الاسهامات الفكرية حول المراحل الأساسية لتطبيق الرقمنة، حيث نرى أحد هذه الاسهامات أي التحول الناجح من نموذج الإدارة تقليدية التي نتصف بجهود الهيكل التنظيمي والروتيني المميز للوظائف والأنشطة، والتعقيد البيروقراطي الناتج عنه تصنيف الاجهزة الادارية وزيادة مستوياتها التنظيمية إلى نموذج رقمنة لا بد أن يمر بمراحل أهمية والتي يشمل ما يلي:

❖ مرحلة الإدارة التقليدية الفاعلة:

من سنة 2005 حيث يتم خلال هذه المرحلة تفعيل الإدارة التقليدية، ومحاولة تنميتها وتطويرها وذلك بالتوازي مع عمليه الشروح في تنفيذ مشروع الرقم يستطيع المواطن بذلك تخليص معاملته واجراءاته بشكل سهل ولا من أي روتين أو مماطلة، في الوقت الذي يستطيع فيه كل فرد يملك حاسب شخصي أو عبر الأكشاك الاطلاع على نشرات المؤسسات والادارات والوزارات وأحدث البيانات والاعلانات عبر الشبكة الالكترونية مع امكانية الطبع واستخراج الاستمارات اللازمة وتعبئتها لإنجاز أي معاملة¹.

¹ حسن باكير، المفهوم الشامل للإدارة الإلكترونية، مجلة آراء حول الخليج، الإمارات العربية المتحدة، العدد23، مركز الخليج للأبحاث 2006.ص 24.

❖ مرحلة الفاكس والتليفون الفاعل 2010

تعد هذه المرحلة هي المرحلة البسيطة والتي يتم فيها تفعيل تكنولوجيا الهاتف والفاكس، حيث يتمكن المتعامل أو المواطن الاعتماد على الهاتف المتوفر في كافة الأماكن والمنازل الذي يوفر خدمات بشكل معقول التكلفة، إذ يمكن ذلك الأفراد من الاستفسار عن الاجراءات، والأوراق والشروط واللازمة لإنجاز أي معاملة بشكل سهل، كما يمكن للأشخاص في هذه المرحلة استعمال الفاكس لإرسال واستقبال الأوراق والاستمارات وغيرها في هذه المرحلة، يكون أغلب الأفراد أو المتعاملين وطالب الخدمة العامة قد اكتسبوا تجربة فيما يتعلق بين اكتساب بنمط الرقمنة.¹

إن اكتساب تجربة أولية للتعامل عن طريق تقنية الرقمنة يؤدي بكبار التجار والإداريين في هذه المرحلة الى التمكن من إنجاز معاملته مع طريق الشبكة الالكترونية نظرا الأعداد المستخدمين. الهاتف والفاكس.

❖ مرحلة الإدارة الرقمية الفاعلة من سنة 2019:

هي المرحلة الأخيرة وفق ما يرى أصحاب هذا الاتجاه والتي يتم من خلالها التخلي عن الشكل التقليدي للإدارة، بعد أن يصبح عدد المستخدمين للشبكة الالكترونية ما يقارب 30% من المواطنين، ويجب أن يصاحب ذلك توافر الحواسيب، سواء بشكل شخصي أو عن

¹ حسن باكير، المفهوم الشامل للإدارة الإلكترونية، ص 25

طريق الأكواد، أو في المناطق العمومية، بحيث تكون تكلفتها أيضا معقولة ويسيرة لجميع المواطنين، مما يتيح ويمكن كل الأفراد من استعمال للشبكة الالكترونية لإنجاز أي معاملة إدارية، وبالشكل المطلوب وبأسرع وقت وأقل جهد وأقل تكلفة ممكنة وبأكثر فعالية كمية ونوعية (جودة) وبذلك يكون الرأي العام قد تفهم الرقمنة وتقبلها وتفاعل معها وتعلم طرق استخدامها.¹

✓ تسعى الجزائر إلى تعميم رقمنة في كل قطاعاتها العامة و الخاصة حيث يتم استخدام الوكالة الوطنية لتطوير الرقمنة حتى أنها ادخلت رقمنة على جميع قطاعاتها ونذكر منها ما يلي:

➤ **المجال العمراني:** تعتبر من المجالات الأولية التي قامت الجزائر برقمنتها والمتمثلة في المجال العمراني، حيث اقيمة التظاهرات الدولية لمدن بالجزائر العاصمة من أجل مشروع الجزائر العاصمة مدينة ذكية، ويرجى من هذا المشروع أن يكون نموذجا من شأنه أن يقدم قاعدة مرجعية لمدن الدول النامية عما يهدف إلى تقديم معلومات تسمح بتسيير فعال لأنظمة المدور والنقل والمحطات الكهربائية وشبكات التزويد بالمياه.²

➤ **الخدمات العمومية:** أهم المشاريع المنجزة في مجال عصرنة المرفق العام باستعمال وسائل التكنولوجيا الحديثة هي رقم السجلات الحالة المدينة على

¹ حسن باكير، المفهوم الشامل للإدارة الإلكترونية، ص 25

² مرجع نفسه، ص 25

المستوى واحد ما يسمى بالسجل الوطني الآلي للحالة المدنية المقيمة بالخارج بتقديم طلب للحصول على عقد الميلاد الخاص 12 خ وإنشاء السجل الوطني الآلي ترقيم المركبات ومتابعة ملف طلب جواز السفر.

➤ **فضاء الهناء:** يتيح للعمال الاجراء المؤمن لهم اجتماعيا وذوي حقوقهم الحصول على الخدمات التي يقدمها الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعملاء الاجراء CNAS عن بعد كما يمكن غير الإجراء وأرباب العمل استعمال الخدمات التصريح عن بعد ودفع اشتراكات الضمان الاجتماعي عبر بوابات التصريح عن بعد ويتم العملية على الانترنت روابط معينة ويمكن للطلبة أو عارضي العمل التسجيل مباشرة في منصة الوسيط لوزارة العمل وتشغيل وضمان الاجتماعي.¹

➤ **قطاع الجباية والضرائب:** تطبيق نظام معلوماتي جديد لدى مديرية المؤسسات الكبرى لضمان أحسن تسيير لملفات دافعي الضرائب والمعلومة المتبادلة مع مختلف المؤسسات البنكية والجمركية على الخصوص (المديرية العامة 2019).

➤ **الصحة:** أطلقت الجزائر المشروع المستشفى الرقمي حيث بدأ من رقمنة الملف الطبي وإنشاء قاعدة بيانات صحية للمرضى يكون الولوج إليها عبر أرضية رقمية لاستقبال مرتبطة بقاعدة بيانات الشبكة الصحية الداخلية والخارجية ومشروع

¹ حسن باكير، المفهوم الشامل للإدارة الإلكترونية، ص26

العلاقات التعاقدية مع هيئات الضمان الاجتماعي عن طريق بطاقة الشفاء ومشروع رقمنة الإدارة المركزية وربطها بالمؤسسات الصحية لتسهيل ومعالجة الملفات المختلفة خاصة للأنشطة الطبية ومشروع رقمنة مخططات النشاط حتى يسمح القطاع بتقسيم الجانب المادي والبشري للهيكل الصحية وأخيرا المشروع الصيدلة الإلكترونية التي تشمل على قاعدة بيانات الدواء المستهلك ومعرفة احتياجات المستشفيات بصفة دفعية من أجل ترشيد النفقات كما اطلقت في جويلية 2020 منصة رقمية لمرضى السرطان معنية بتقليص اجال المواعيد العلاج بالإشعاع وكذلك بتقريب المرضى من مراكز العلاج بالأشعة (وكالة الانباء الجزائرية).¹

➤ التعليم العالي والبحث العلمي

بدأت الرقمنة في الجامعات الجزائرية 2012 وبتجسيد ذلك في أرضية رقمية مسماة ببروقرس، وقد بدأ هذا البرنامج في العمل مبدئيا في التسجيل الأولي للطلبة في الماستر والدكتوراه عملية تطوير البرنامج إلى أن تصبح كل عمليات قطاع التعليم العالي تسمى عبر (حصة نيوز الجامعة عبر قناة الجزائر).

¹ حسن باكير، المفهوم الشامل للإدارة الإلكترونية، ص26

ثالثا: الرقمنة في قطاع التعليم العالي

إن التجربة الجزائرية في التعليم الإلكتروني تجربة فنية بدأت مع مشروع تربية سنة 2001 تحت شعار المنظومة التربوية وتقنية المعلومات التي بدأ تنفيذه رسميا عام 2003، الذي يرمي إلى ادخال تكنولوجيا الاعلام والاتصال التعليمية وكان ادخالها تدريجيا عام 2006-2007.

أما عن رقمنة التعليم العالي في الجزائر بعيدة كل البعد عن ما وصلت إليه الدول المتقدمة أو حتى التي تساوت مع الجزائر في الامكانيات، بالرغم من وجود تجربة الماستر عن بعد وكذلك رقمنة المواقع الخاصة بالكليات ولكنها تفتقد إلى التخزين، كما أن طرق تلقين الطلبة الجامعي لمحاضرات وحتى الأعمال الموجهة يتم بطريقة كلاسيكية هذا ما يؤثر على مستوى الطلبة والتحصيل العلمي.¹

لكن الأزمة الصحية العالمية (فيروس كوفيد 19) أجبرت وزارة التعليم العالي كغيرها من القطاعات الأخرى خاصة بعد غلق أبواب الجامعات على البدء في رقم التعليم العالي، عن طريق انشاء منصات رقمية تعليمية، تتوفر على جميع الدروس والمحاضرات لجميع السنوات ويمكن فقط للطلبة والأساتذة الولوج إلى هذه المنصة.

¹ نصيرة خواص، تكنولوجيا الإعلام والاتصال، محاضرات. ألفت على طلبة الماستر، تخصص قانون دولي عام، كلية الحقوق، جامعة الجزائر، 2019-2020، ص53

ولقد عمد ديوان مطبوعات الجامعة إلى تخصيص منصة رقمية أطلق عليها تسمية

اقرا للاطلاع على المراجع.¹

❖ واقع التعليم لجامعة المسيلة نموذجا

المنصة التعليمية الرقمية لجامعة محمد بوضياف لجامعة المسيلة تجربة سابقة وهذا قبل انتشار جائحة كورونا بحوالي سنة سعت من خلالها إلى تبني سياسة التعليم عن بعد وصفر ورق، وهذا عبر منصة مودل والمراسلات الالكترونية، مما جعلها تتأقلم مع الأحداث بسرعة وتنتهي الموسم الجامعي في وقته دون تأخير، حسب الرزنامة المعتمدة من قبل الوزارة الوطنية ومنه فقد شهدت منظومة التعليم في الجزائر بصفة عامة وقطاع تعليم العالي والبحث العلمي بصفة خاصة في التكنولوجيا حديثة، وتحول الرقمي الذي مست بشكل مباشر مجال التعليم والتصورات وطرائقه وآلياته ومن ثم اصبح ضرورة حتمية لا خيار لنا به وخاصة في الظرف الذي كان راهنا وما بعد، وعليه تجب تبني استراتيجيات ومنصات تعليمية حديثة من الانترنت.

وأیضا إلى بوابة الموارد التعليمية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي تقدم دروس على الخط عبر المنصات المخصصة، كما أتاحت فرصة التواصل بين الطلبة والأساتذة

¹ نصيرة خواص، المرجع السابق، ص 54

بشتى أشكال الاتصال المتاحة حتى يتسنى للطلبة استيعاب الدروس وإجراء التطبيقات اللازمة لها.¹

وقد انطلق التعليم عن بعد على مستوى جامعة المسيلة في بداية سنة 2019 بصفة فعلية من خلال حث الأساتذة على وضع الدروس في منصة التعليم الإلكتروني Moodle مودل، وقامت بإجراء دورات تكوينية لصالح الممثلين من أعضاء هيئة التدريس عن كل قسم من أقسام الكليات والمعاهد وذلك يومي 29 و 30 جانفي 2019، وبعدها اعتماد خاصية الدروس المرئية mooc التي تسمح للنظام ببث المحاضرات التفاعلية وهذه التدابير النظامية للمنصة والتي يسهر عليها مهندسون وتقنيون في الرقمنة.²

كما أن الأرضية الرقمية تقدم تعليم إلكتروني غير متزامن فلا يكون اتصال أي بين الطلبة وأساتذتهم، الأمر الذي يستدعي إلى وسائل أخرى كمواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك أو تطبيقات أخرى تسمح بالتواصل المباشر وإقامة صفوف افتراضية على أن يتفق الأستاذ مع طلبته على التطبيقات المتاحة للتواصل عبرها.

¹ هدى عماري، التعليم الإلكتروني في ظل أنتشار جائحة كورونا المنجزات والتحديات، دراسة تحليلية وصفية لمنصة التعليم عن بعد، قسم اللغة العربية وآدابها، بومرداس، 2020، ص 12.

² هدى عماري، التعليم الإلكتروني في ظل أنتشار جائحة كورونا المنجزات والتحديات، ص 13

ومؤخرا سعت مديرية الرقمنة بجامعة محمد بوضياف المسيلة إلى انشاء بوابة للطلاب لاستخراج مختلف الوثائق الخاصة بالطلّبين، كشهادة مدرسية، شهادة التسجيل، كشف النقاط، الإعلانات، وطلب الاستمارات.¹

❖ الرقمنة في جامعة المدية نموذجا

من أجل تصفح موقع التعليم الالكتروني بالنسبة للطلاب يتم تسجيل الدخول بواسطة اسم المستخدم ورقم التسجيل الطلبة بالجامعة، وكلمة المرور هي تاريخ الميلاد تحذف الصفر في بداية رقم التسجيل أما فيما يخص بالمحاضرات والنشاطات العلمية الموضوعة على ارضية التعلم الالكتروني فان عدد المحاضرات الموضوعة في الأرضية خلال السنة الجامعية 2012 2013 بلغ عددها 88 محاضرة لترتفع إلا بخمسة محاضرات.²

محاضرة واحدة باللغة العربية وأربعة بالفرنسية وهذا راجع لعدم تكوين أساتذة جدد وتمسك الطلبة والأساتذة بالطريقة الكلاسيكية في التعلم خاصة أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وقامت مصلحة التعليم الالكتروني بجامعة المدية بإضافة موقع Learners tv year mers tv يحتوي على محاضرات دولية في جميع التخصصات في شكل فيديو أو عروض باور باونت.

¹ هدى عماري، مرجع سابق، ص 14

² خواترة سامية، الرقمنة ضمانة لجودة التعليم العالي والبحث العلمي وتحقيق التنمية المستدامة، كلية الحقوق والعلوم السياسية بودواو، جامعة محمد بوقرة، بومرداس، الجزائر، 2021، ص62

❖ الذكاء الاصطناعي والتعليم العالي

تساعد الأنظمة التعليمية الذكية للمعلمين على تحرر من استخدام نهج وأحد للجميع تعمل منصة التدريب لتحليل البيانات الكبيرة للمتعلمين، والاستفادة منها وتزويدها للمدرسين معلومات حول أداء الطلاب، ونقاط القوة والضعف لديهم، مما يساعدهم على تحديد احتياجات التعلم الدقيقة، وجودة المهارات لكل طالب وتقديم ما ارشادات اضافية ومن ثم فالهدف من الأنظمة الذكاء الاصطناعي في التعليم هو مشاهدته المعلمين في الوفاء بمتطلبات عملهم على الوجه المطلوب وليس كما يعتقد البعض من المعلمين أن يأخذ الذكاء الاصطناعي وظائفهم فبينما يمكن الذكاء الاصطناعي من يعلم الطلب المهارات الأكاديمية أو يعزز المفاهيم الصعبة للطلبة فإنه لا يمكن أن يحل محل المعلم الإنسان في كثير من المهام.¹

إن أنظمة الذكاء الاصطناعي يمكنها أن تتولى بعض المهام التي يقوم بها المعلم حاليا من وضع العلامات وحفظ السجلات والعمل الإداري وغير ذلك ما يسمح الأستاذ بالتححرر من المهام الروتينية والزمنية والبدء بتكريس المزيد من طاقتهم إلى الأعمال الإبداعية التي تحقق نتائج تعليمية أكثر.²

¹ خواثره سامية، الرقمنة ضمانه لوجهه التعليم العالي والبحث العلمي وتحقيق التنمية المستدامة، ص 63.

² احمد دورقان، صالح سليم الحمودي، ولايف، المحامية الهنداوي، استشراف المستقبل وصناعة ما قبل التخطيط الاستراتيجي، استعداد ذكي، الاصدار 01، فنديل للطباعة والنشر والتوزيع، الامارات الكرية المتحدة، 2017.

❖ نماذج من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم

1. موقع Brainly عبارة عن موقع تواصل اجتماعي لأسئلة الفصل الدراسي يسمح

الموقع بطرح أسئلة الواجبات المنزلية وتلقي اجابات تلقائية من المتعلمين من بين

عدد الطلاب على التعاون للتوصل إلى اجابات صحيحة.

2. موقع Mika يوفر الموقع ادوات تدريس قائمه على ذكاء الاصطناعي خاصة

المتعلمين كثرة الانشغال والطلاب الذين يفقدون في خضم زحام الطلاب إلى للاهتمام

ذو الطبع الشخصي في تدريس لطلاب المرحلة الجامعية ليسد الفجوات في الحجات

في الدراسية المتمكنة لطلاب حيث يوفر لكل طالب بعملية التعلم الخاصة به ويجعل

المتعلم على دراية بما يحرز من تقدم يوصي ويعدل الدروس وفق الاحتياج الخاص.

❖ برامج الرقمنة

عملت الوزارة على انشاء العديد من البرامج والمنصات الالكترونية في مجال التعليمي العالي

والبحث العلمي نذكر منها على سبيل المثال:

➤ نظام البروغرس (Système Progress)

هو عبارة عن أرضية رقمية وطنية تتضمن قواعد بيانات رقمية تخص متابعة المسار

الدراسي للطلبة الجامعيين في الطور الأول والثاني والثالث،¹ وكذا تشير الخدمات الجامعية

¹ حليلة قادري، خديجة بن تايي، اشكالية جودة التكوين في نظام (ل م د) من خلال تطبيق المرافقة البيداغوجية للطلاب الجامعي، مجلة علوم الانسان والمجتمع، العدد 15، 2017/06/23، ص.361

للطلبة فيما يخص الإواء والمنح، بالإضافة إلى ذلك تسيير المسار المهني والبيداغوجي للأساتذة الجامعيين.

➤ نظام تسيير المكتبات الجامعية

(Système normalisé de gestion de bibliothèque)

هو نظام رقمي يدعى اختصار سنجاب (Syngeb) خاص بتسيير المكتبات الجامعية منذ انشاء وتطوير مراكز البحث عن المعلومة العلمية والتقنية (CERICT) ويعمل على شبكات المعلوماتية المحلية والانترنت.

➤ النظام الوطني للتوثيق عبر الخط

(Système national de documentation en ligne)

هو نظام أنشئه مركز CERIST خاص برقمنة أطروحات الدكتوراه ورسائل الماجستير والبحث عنها عبر الخط يدعى اختصارا بـ¹ SNDL.

¹ حليلة قادري، خديجة بن تاجي، نفس المرجع، ص 362.

➤ البوابة الجزائرية للمجلات العلمية

(Algerian scient fie journal Platform)

هي أرضية رقمية تخص وتدعى اختصارا بال ASIP خاصة بالمجالات العلمية، تنشر فيها الأبحاث العلمية في جميع المجالات، أنشأها مركز البحث عن المعلومة العلمية والتقنية (CERST)، تدار تقنيا من المركز المذكور وعلميا من قبل رؤساء تحرير المجالات .

➤ الأرضية الرقمية البيداغوجية (E-learning)

هي أرضية رقمية بيداغوجية تفاعلية، توضع فيها ملخصات الروس بمختلف أشكالها فهي وسيلة تواصل رقمية بين الأساتذة والطلاب، تم انجازها من طرف البرنامج المطور

MOODLE.

➤ الإيميل المهني (Email institutionnel)

هو بريد الكتروني يستعمل في التواصل بين المؤسسات الجامعية وبينها وبين الوزارة، وفي التواصل بين الإدارة والأساتذة، ويوضع أيضا تحت تصرف الطلبة للتواصل مع الأساتذة في مجال الأعمال البيداغوجية، لوحظ أن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي انخرطت في المجهود الوطني الرامي إلى التحول الرقمي والذكي، وذلك من خلال رقمنة متصاعدة للقطاع، وتشمل جانب التسيير البيداغوجي والتسيير الإداري وجانب البحث العلمي.¹

¹ حليلة قادري، خديجة بن تاجي، نفس المرجع، ص 363.

خلاصة الفصل

من خلال ما تطرقنا إليه نخلص أن عملية الرقمنة في الجزائر مرت بعدة مراحل لتصل إلى ما عليه الآن وأيضا إن عملية إدماج الرقمنة في التعليم العالي له العديد من الفوائد تدعو بالدرجة الأولى على تحصيل الطلبة كما يمكن القول أن الرقمنة لها دور كبير في عملية التعليم.

كما تعرفنا من خلال هذا الفصل على موضوع الرقمنة في الجزائر باعتباره أحد الموضوعات الهامة التي يتم بواسطتها الحكم على أداء المتعلمين وعلى أداء العملية التعليمية، ويمكننا القول أن الرقمنة قد غزت جميع مجالات من تربية وصحة ومراكز بريد ومستشفيات وغيرها.

الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1- مجالات الدراسة

2- المنهج المستخدم

3- مجتمع وعينة الدراسة

4- أدوات الدراسة

5- الأساليب الاحصائية

خلاصة.

تمهيد

يعتبر الجانب النظري الإطار المرجعي في الدراسات والبحوث ومنه ننتقل إلى الجانب الميداني الذي يعد أهم خطوة في البحث العلمي، والذي يتطلب منا معرفة الإجراءات المنهجية المستخدمة، بدءاً بالمنهج المتبع في الدراسة والدراسة الاستطلاعية وما يتبعها من ميدان الدراسة وتقديم عينة الدراسة بجميع مواصفاتها، وأدوات الدراسة ومدى دقتها بإظهار خصائصها السيكمترية للوصول إلى نتائج صادقة، بعدها التطرق إلى الإجراءات الأساسية للدراسة، والأساليب الإحصائية المستخدمة لعرض وتحليل البيانات المتحصل عليها.

1-مجالات الدراسة

أ- المجالات المكانية

اجريت الدراسة في جامعة محمد البشير الابراهيمي كلية العلوم الاجتماعية والانسانية بـبرج بوعريـريـج.

تتمثل دراستنا في جامعة محمد البشير الابراهيمي وبالخصوص كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

جامعة محمد البشير الابراهيمي هي مركز الجامعي برج بوعريـريـج تم إنشاءها سنة 2000 ببلدية العناصر برج بوعريـريـج، حيث تم تحويل ثانوية العناصر إلى مركز جامعي، لتبدأ فيه الدراسة أكتوبر سنة 2000.

وكان يحتوي على ثلاثة فروع فقط، وهي ليسانس علوم اقتصادية وشهادة الإعلام الآلي المطبقة في الإعلام الآلي والالكترونية، حيث تم تسجيل حوالي 1000 طالب فورا.

فتح المركز من مختلف ولايات الشرق مثل ميلة بسكرة ورقلة وسطيف وجيجل، ولكن تم البدء في مثل هذه السنة، إنشاء المركز الجامعي على الطريق الرابط بين بلدية العناصر وبرج بوعريـريـج لتنتهي به الأشغال سنة 2004.

سميت الجامعة في سنة 2009 تسمية المركز الجامعي باسم رائد النهضة محمد البشير الابراهيمي، ينحدر من ولاية برج بوعريريج كما استحدث فيه نظام جديد لتعليم وهو نظام L.M.D، وفي 2011 تم ترقيتها الى جامعة مستقلة

ب- المجالات البشرية

يشمل المجال البشري لدراستنا على الأساتذة والطلبة لكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة برج بوعريريج.

ج- المجال الزمني

وتمثل في المدة الزمنية التي يقضيها الباحث في دراسة الظاهرة من بداية تحديد أدوات جمع البيانات إلى غاية جمع البيانات وتحليلها والتعليق عليها، واستخراج النتائج النهائية حيث بدأت من أكتوبر إلى غاية جوان.

2-المنهج المستخدم

للولوصول إلى الإجابة على التساؤلات المطرحة اعتمدنا على المنهج الوصفي في الجزء النظري لضبط المفاهيم المتعلقة بالرقمنة والتحصيل العلمي.

❖ المنهج الوصفي

هو نوع من أساليب البحث يدرس الظواهر الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية الراهنة دراسة كيفية توضح خصائص الظاهرة، وكمية توضح حجمها وتغيراتها ودرجة ارتباطها مع الظواهر الاخرى.

وتم الاعتماد على هذا المنهج في التعرف على الاثر الذي تولده الرقمنة في مختلف القطاعات.¹

3-مجتمع وعينة الدراسة

❖ مجتمع الدراسة

يشير مجتمع الدراسة الى جمع المفردات التي يهتم الباحث بدراستها وقد يكون عبارة عن مجموعة منتهية او غير منتهية من العناصر المحددة.

ويعرف على انه مجموعة من العناصر التي لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميز عن غيرها من العناصر الاخرى والتي يجرى عليها البحث وهم طلبة وأساتذة كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ببرج بوعريريج.

¹ عبد النور ناجي، بومدين طاشمة، أصول منهجية البحث في علوم السياسة، الجزائر جسر للنشر والتوزيع، 2014، ص165.

❖ عينة الدراسة

تم اختيار عينة قصدية وتوزيع الاستبيان داخل الكلية بطريقة عادية في شكل نسخ ورقية على مجموعة من الطلبة عددهم 30 طالب والاساتذة 30 استاذ وتم استرجاع كل الاستبيانات وبذلك تكون النسبة 100%.

4- أدوات الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على أداة الاستبيان فهو يعد أحد الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في جمع البيانات والمعلومات من مصادرها ويعمل على استنطاق الأفراد المستهدفين بالبحث من أجل الحصول على إجاباتهم على موضوع البحث.

يعتبر الاستبيان أكثر وسائل التقصي وجمع البيانات الملائمة لدراسة الطلبة والأساتذة الجامعيين لهذه الأداة (الاستبيان)، كونها أداة رئيسية لجمع المعلومات، وهذا لصعوبة مقابلة الأشخاص المبحوثين لكثرة عددهم، وكذا لأن أعضاء العينة من الطلبة الجامعيين والأساتذة يسهل عليهم ملئ استمارة الاستبيان، وتستهدف هذه الأداة استثارة المبحوثين بطريقة منهجية مقننة ولتقديم آراء وأفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة.¹

¹ أحمد مصطفى عمر، البحث الإعلامي مفاهيمه وإجراءاته ومناهجه، بنغازي ليبيا، جامعة قارينوس، غزة، 1994، ص303.

5-الأساليب الاحصائية

أ- أداة الدراسة

اعتمدت الدراسة على الاستبيان كمصدر أولي لجمع البيانات

❖ بالنسبة للأساتذة

اشتمل على 25 عبارة تم تقسيمها كما يلي:

✓ **المحور الأول:** يتعلق بالمتغيرات الشخصية للمبحوثين والمتمثلة في: الجنس، الرتبة

العلمية، وسيلة الاتصال.

✓ **المحور الثاني:** محور الوسائل المستخدمة في العملية الاتصالية، يشتمل هذا الجزء

على مجموع 05 عبارات.

✓ **المحور الثالث:** محور. التطبيقات المستخدمة في العملية الاتصالية، يشتمل هذا

الجزء على مجموع 12 عبارة.

✓ **المحور الرابع:** محور الاستراتيجيات المنتهجة من طرف الجامعة في عملية رقمنة

قطاع التعليم العالي، يشتمل هذا الجزء على مجموع 05 عبارات.

✓ **المحور الخامس:** محور معوقات وصعوبات التوجه نحو رقمنة قطاع التعليم العالي،

يشتمل هذا الجزء على مجموع 03 عبارات.

عرض وتحليل البيانات الشخصية

تم تقسيم البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة إلى متغيرات الجنس العمر، المستوى العلمي، الدخل الشهري والمهنة، حيث تم تحليل هذه البيانات عن طريق حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول الموالي.

جدول رقم (02) البيانات الشخصية لعينة الدراسة.

النسبة المئوية	التكرار	الفئة	الخصائص الشخصية
66,7	20	ذكر	الجنس
33,3	10	أنثى	
100,0	30	المجموع	
33,3	10	أستاذ محاضر -أ-	الرتبة العلمية
20,0	6	أستاذ محاضر -ب-	
13,3	4	أستاذ متعاقد	
6,7	2	دكتور	
13,3	4	أستاذ مؤقت	
13,3	4	أستاذ مساعد	
100,0	30	المجموع	

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات

.SPSS V25

من خلال الجدول (13) يتضح أن عدد الذكور في عينة الدراسة هو (20) بنسبة (66,7%)، وأن عدد الإناث هو (10) بنسبة (33,3 %)، ويعود ذلك إلى وجود فقط الذكور يعملون أكثر من البنات. وبالنسبة للخاصية الثالثة المتعلقة بالرتبة العلمية، فقد بينت النتائج أن معظم أفراد عينة الدراسة لديهم أستاذ محاضر -أ- بنسبة (33,3 %)، ثم جاء في المرتبة الثانية أستاذ محاضر -ب- بنسبة (20,0%)، ثم أستاذ متعاقد، أستاذ مؤقت، أستاذ مساعد بنفس النسبة (13,3%)، ونفس هذه النتائج بأن الجامعة تمتلك أساتذة متمكنين وذوي مستوى عالي من التعليم.

❖ بالنسبة للطلبة

اشتمل على 22 عبارة تم تقسيمها كما يلي:

✓ المحور الأول: يتعلق بالمتغيرات الشخصية للمبحوثين والمتمثلة في: الجنس،

المستوى الجامعي، وسيلة الاتصال.

✓ المحور الثاني: محور الوسائل المستخدمة في العملية الاتصالية، يشتمل هذا الجزء

على مجموع 05 عبارات.

✓ المحور الثالث: محور. التطبيقات المستخدمة في العملية الاتصالية، يشتمل هذا

الجزء على مجموع 09 عبارات.

✓ المحور الرابع: محور الاستراتيجيات المنتهجة من طرف الجامعة في عملية رقمنة

قطاع التعليم العالي، يشتمل هذا الجزء على مجموع 04 عبارات.

✓ المحور الخامس: محور معوقات وصعوبات التوجه نحو رقمنة قطاع التعليم العالي،

يشتمل هذا الجزء على مجموع 04 عبارات.

عرض وتحليل البيانات الشخصية

تم تقسيم البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة إلى متغيرات الجنس العمر، المستوى

العلمي، الدخل الشهري والمهنة، حيث تم تحليل هذه البيانات عن طريق حساب التكرارات

والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول الموالي.

جدول رقم (03) البيانات الشخصية لعينة الدراسة.

النسبة المئوية	التكرار	الفئة	الخصائص الشخصية
23,3	7	ذكر	الجنس
76,7	23	أنثى	
100,0	30	المجموع	
66,7	20	ليسانس	المستوى العلمي
33,3	10	ماستر	
100,0	30	المجموع	

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات SPSS

من خلال الجدول (14) يتضح أن عدد الإناث في عينة الدراسة هو (23) بنسبة (76,7%)، وأن عدد الذكور هو (07) بنسبة (23,3 %)، ويعود ذلك إلى مزاحمة الإناث

للرجال في الدراسة وكذلك صار الرجال يتوجهون للحياة العملية على حساب الدراسة

وبالنسبة للخاصية الثالثة المتعلقة بالمستوى العلمي، فقد بينت النتائج أن معظم أفراد عينة الدراسة لديهم مستوى ليسانس بنسبة (66,7 %)، ثم جاء في المرتبة الثانية المستوى ماستر بنسبة (33,3%)، ونفسر هذه النتائج بأن الجامعة أصبحت تستقطب كل عام الطلبة الجدد بكثرة.

تم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي كأداة لقياس آراء المبحوثين، كما تم حساب المدى على النحو التالي: (أعلى درجة - أقل درجة: 3-1 - 2).

$$\text{المدى} = \text{طول الفئة (المدى)} / \text{عدد الفئات} = 3/2 = 0,66$$

والجدول الموالي يوضح التوزيع لمقياس ليكرت الثلاثي:

جدول رقم (04): جدول التوزيع لمقياس فئات ليكرت Likert

3 - 2.33	2.33 - 1.67	1.66 - 1	الفئة
3	2	1	الدرجة
موافق	محايد	غير موافق	درجة الموافقة

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات (SPSS V25).

ب- الأساليب الإحصائية المستخدمة

لغرض تحليل البيانات التي تم تجميعها من خلال أداة الدراسة، تم الاعتماد على

برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية V.25 Statistical Package for the

SPSS Sciences (Social)، وذلك باستخدام الأدوات الإحصائية التالية:

النسب المئوية والتكرارات لمعرفة خصائص عينة الدراسة، يتم حسابها عن طريق

قسمة عدد التكرارات لكل عبارة على عدد أفراد عينة الدراسة.

المتوسطات الحسابية لمعرفة قيمة إجابات أفراد العينة، ويتم حسابه بالعلاقة التالية:

الانحراف المعياري للتعرف على مدى تشتت إجابات المبحوثين عن المتوسط

الحسابي، ويتم اختبار ألفا كرونباخ (Crambach Alpha) لمعرفة ثبات محاور وعبارات

وأجزاء الاستبيان، وكذا الثبات الكلي للاستبيان.

اختبار (T-test) في حالة عينة واحدة لمعرفة إذا كان متوسط الإجابة مساوي أو

يفوق أو يقل عن الدرجة المتوسطة.

معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coeffeint) لاختبار العلاقة بين

متغيرات الدراسة، ويحسب بالعلاقة التالية:

❖ اختبار صدق وثبات أداة الدراسة

سيتم اختبار صدق وثبات أداة الدراسة على النحو التالي:

❖ صدق أداة الدراسة

يقصد بصدق الاستبيان هو أن تقيس عبارات الاستبيان ما وضعت لقياسه، وقد تم من صدق استبانة الدراسة من خلال الاتساق الداخلي، والصدق البنائي.

❖ الاتساق الداخلي

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل عبارة من عبارات الاستبيان مع المجال الذي تنتمي إليه هذه العبارة، وقد تم حساب الاتساق الداخلي لاستبيان الدراسة من خلال إختبار معامل الارتباط بيرسون Pearson بين كل عبارة والدرجة الكلية للجزء الذي تنتمي إليه.

بالنسبة للأساتذة

صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني: الوسائل المستخدمة في العملية الاتصالية

يوضح الجدول الموالي معاملات الارتباط بين كل بعد والمعدل الكلي للمحور الثاني

جدول رقم (05): صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني.

رقم العبارة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
01	,223	,237
02	,698**	,000
03	,775**	,000
04	,765**	,000
05	,497**	5,00

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات (SPSS V25).

دال إحصائياً عند مستوى معنوية

يتضح من الجدول (03) أن معاملات الارتباط بين كل بعد من عبارات المحور الثاني والدرجة الكلية موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، حيث تراوحت بين (0.497**) و (0.775 **)، وجميع القيم الاحتمالية لعباراته متساوية لـ (0,000) أقل من (0,01)، وهو ما يدل على أن عبارات هذا المتغير صادقة لما وضعت لقياسه.

صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثالث: التطبيقات المستخدمة في العملية

الاتصالية

يوضح الجدول الموالي معاملات الارتباط بين كل بعد والمعدل الكلي للمحور الثالث.

جدول رقم (06): صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثالث.

رقم العبارة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
01	,394*	,031
02	,555**	1,00
03	,301	105,
04	,656**	,000
05	,651**	,000
06	,446*	13,0
07	,642**	,000
08	,411*	24,0
09	,587**	,001
10	,496**	,005
11	,765**	,000
12	,383*	,036

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات (SPSS

.(V25

** دال إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05

يتضح من الجدول (04) أن معاملات الارتباط بين كل بعد من عبارات المحور الثالث والدرجة الكلية موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، حيث تراوحت بين (0.383*) و (** 0.765)، وجميع القيم الاحتمالية لعبارته متساوية لـ (0,000) أقل من (0,01)، وهو ما يدل على أن عبارات هذا المتغير صادقة لما وضعت لقياسه.

صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الرابع: الاستراتيجيات المنتهجة من طرف الجامعة في عملية رقمنة قطاع التعليم العالي

يوضح الجدول الموالي معاملات الارتباط بين كل بعد والمعدل الكلي للمحور الرابع.

جدول رقم (07) صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الرابع.

رقم العبارة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
01	,640**	,000
02	,407*	25,0
03	,634**	,000
04	,715**	,000
05	,059	,759

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات (SPSS

.(V25

** دال إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05

يتضح من الجدول (05) أن معاملات الارتباط بين كل بعد من عبارات المحور الرابع والدرجة الكلية موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، حيث تراوحت بين (0.407*) و (** 0.715)، وجميع القيم الاحتمالية لعبارته متساوية لـ (0,000) أقل من (0,01)، وهو ما يدل على أن عبارات هذا المتغير صادقة لما وضعت لقياسه.

صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الخامس: معوقات وصعوبات التوجه نحو رقمنة القطاع العالي

يوضح الجدول الموالي معاملات الارتباط بين كل بعد والمعدل الكلي للمحور الخامس.

جدول رقم (08) صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الخامس.

رقم العبارة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
01	,429*	18,0
02	,516**	4,00
03	,520**	3,00

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات (SPSS

.(V25

** دال إحصائيا عند مستوى معنوية 0.05

يتضح من الجدول (06) أن معاملات الارتباط بين كل بعد من عبارات المحور الأول والدرجة الكلية موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، حيث تراوحت بين (0.429*) و (** 0.520)، وجميع القيم الاحتمالية لعباراته متساوية لـ (0,000) أقل من (0,01)، وهو ما يدل على أن عبارات هذا المتغير صادقة لما وضعت لقياسه.

ثبات أداة الدراسة

يقصد بثبات الاستبيان استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه، أي أنه يعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة عدة مرات خلال فترة زمنية معينة تحت نفس الظروف والشروط. وقصد التأكد من ثبات استبيان الدراسة تم الاعتماد على معامل ألفا كرونباخ Cronbakh Alpha الذي يعد من أهم الاختبارات وأكثرها استخداما في ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية، حيث يفترض أن قيم ألفا كرونباخ يجب أن تكون أكبر من (0,6) لكي يمكن القول بأن أداة الدراسة تتمتع بالثبات.

وقد تم حساب الثبات لمحاور الاستبيان وكذا الثبات الكلي كما هو موضح في الجدول الموالي.

جدول رقم (09) نتائج ثبات الاستبيان (معامل ألفا كرونباخ).

المتغير	عنوان المتغير	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
المحور الثاني	الوسائل المستخدمة في العملية الاتصالية	05	,938
المحور الثالث	التطبيقات المستخدمة في العملية الاتصالية	12	108,
المحور الرابع	الاستراتيجيات المنتهجة من طرف الجامعة في عملية رقمنة قطاع التعليم العالي	05	843,
المحور الخامس	معوقات وصعوبات التوجه نحو رقمنة قطاع التعليم العالي	03	887,
الثبات الكلي للاستبانة		52	989,

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات (SPSS

.(V25

يوضح الجدول (07) أن قيم معامل الثبات ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha لمحاور الاستبيان أكبر من (0,6)، حيث تراوحت بين (0,801) و (0,938)، أي بدرجة ثبات تتراوح من جيدة جدا إلى ممتازة، كما أن درجة الثبات الكلي للاستبيان بلغت (0,899)، وهو ما يدل على أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة ثبات ممتازة يمكن الاعتماد عليها في إعداد الدراسة الحالية.

بالنسبة للطلبة

صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني: الوسائل المستخدمة في العملية الاتصالية

يوضح الجدول الموالي معاملات الارتباط بين كل بعد والمعدل الكلي للمحور الثاني

جدول رقم (10) صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني.

رقم العبارة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
01	-,039	,839
02	,551**	2,00
03	,719**	,000
04	,719**	,000
05	,511**	4,00

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات (SPSS V25).

** دال إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05

يتضح من الجدول (08) أن معاملات الارتباط بين كل بعد من (التسويق الإلكتروني) والدرجة الكلية موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، حيث تراوحت بين (0.511**) و (0.719**), وجميع القيم الاحتمالية لعباراته متساوية لـ

(0,000) أقل من (0,01)، وهو ما يدل على أن عبارات هذا المتغير صادقة لما وضعت لقياسه.

صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثالث: التطبيقات المستخدمة في العملية الاتصالية

يوضح الجدول الموالي معاملات الارتباط بين كل بعد والمعدل الكلي للمحور الثالث.

جدول رقم (11): صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثالث

رقم العبارة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
01	,442*	15,0
02	,484**	,007
03	,291	,118
04	,689**	,000
05	,615**	,000
06	,730**	,000
07	,606**	,000
08	,346	61,0
09	,387*	,035

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات (SPSS

.(V25

** دال إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05

يتضح من الجدول (09) أن معاملات الارتباط بين كل بعد من عبارات (التسويق الإلكتروني) والدرجة الكلية موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، حيث تراوحت بين (0.387*) و (** 0.730)، وجميع القيم الاحتمالية لعبارته متساوية لـ (0,000) أقل من (0,01)، وهو ما يدل على أن عبارات هذا المتغير صادقة لما وضعت لقياسه.

صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الرابع: الاستراتيجيات المنتهجة من طرف الجامعة في عملية رقمنة قطاع التعليم العالي

يوضح الجدول الموالي معاملات الارتباط بين كل بعد والمعدل الكلي للمحور الرابع.

جدول رقم (12): صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الرابع.

رقم العبارة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
01	,497**	5,00
02	,602**	,000
03	,381*	38,0
04	,627**	,000

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات (SPSS

.(V25

** دال إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05

يتضح من الجدول (10) أن معاملات الارتباط بين كل بعد من عبارات (التسويق الإلكتروني) والدرجة الكلية موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، حيث تراوحت بين (0.381*) و (** 0.627)، وجميع القيم الاحتمالية لعبارته متساوية لـ (0,000) أقل من (0,01)، وهو ما يدل على أن عبارات هذا المتغير صادقة لما وضعت لقياسه.

صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الخامس

يوضح الجدول الموالي معاملات الارتباط بين كل بعد والمعدل الكلي للمحور الخامس.

جدول رقم (13): صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الخامس.

رقم العبارة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
01	,681**	,000
02	,462*	01,0
03	,636**	,000
	,487**	,006

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات (SPSS

.(V25

** دال إحصائيا عند مستوى معنوية 0.05

يتضح من الجدول (11) أن معاملات الارتباط بين كل بعد من عبارات (التسويق الإلكتروني) والدرجة الكلية موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، حيث تراوحت بين (0.462*) و (0.681 **)، وجميع القيم الاحتمالية لعباراته متساوية لـ (0,000) أقل من (0,01)، وهو ما يدل على أن عبارات هذا المتغير صادقة لما وضعت لقياسه.

2-2-2- ثبات أداة الدراسة:

يقصد بثبات الاستبيان استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه، أي أنه يعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة عدة مرات خلال فترة زمنية معينة تحت نفس الظروف والشروط. وقصد التأكد من ثبات استبيان الدراسة تم الاعتماد على معامل ألفا كرونباخ Cromback Alpha الذي يعد من أهم الاختبارات وأكثرها استخداما في ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية، حيث يفترض أن قيم ألفا كرونباخ يجب أن تكون أكبر من (0,6) لكي يمكن القول بأن أداة الدراسة تتمتع بالثبات.

وقد تم حساب الثبات لمحاور الاستبيان وكذا الثبات الكلي كما هو موضح في

الجدول الموالي

جدول رقم (14): نتائج ثبات الاستبيان (معامل ألفا كرونباخ).

المتغير	عنوان المتغير	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
المحور الثاني	الوسائل المستخدمة في العملية الاتصالية	05	890,
المحور الثالث	التطبيقات المستخدمة في العملية الاتصالية	09	842,
المحور الرابع	الاستراتيجيات المنتهجة من طرف الجامعة في عملية رقمنة قطاع التعليم العالي	04	820,
المحور الخامس	معوقات وصعوبات التوجه نحو رقمنة قطاع التعليم العالي	04	863,
الثبات الكلي للاستبانة		22	884,

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات (SPSS V25).

يوضح الجدول (12) أن قيم معامل الثبات ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha لمحاور الاستبيان أكبر من (0,6)، حيث تراوحت بين (0,820) و (0,908)، أي بدرجة ثبات تتراوح من جيدة جدا إلى ممتازة، كما أن درجة الثبات الكلي للاستبيان بلغت (0,884)، وهو ما يدل على أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة ثبات ممتازة يمكن الاعتماد عليها في إعداد الدراسة الحالية.

خلاصة

يعتبر هذا الفصل نظرة شاملة أُلتمت بمنهجية البحث، فقد عرضنا فيها اجراءات الدراسة، بدءا من حدود الدراسة ثم قمنا بالمنهج المستخدم للدراسة، ووصف شامل لعينة الدراسة وخصائصها، ثم ذكرنا الأدوات المستخدمة في الدراسة خاصة مع حساب خصائصها السيكومترية.

وفي الأخير أشرنا إلى الأساليب الاحصائية المعتمدة في الدراسة، والتي ساعدتنا في تحصلنا على نتائج الدراسة والتي سنقوم بعرضها في الفصل التالي.

الفصل الخامس: نتائج الدراسة

تمهيد

- 1- عرض وتحليل اختبار الفرضية العامة
- 2- عرض وتحليل اختبار الفرضيات الفرعية
- 3- مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة
- 4- مناقشة النتائج في ضوء المقاربة النظرية

استنتاج عام

خاتمة

تمهيد

سيتم في هذا الجانب التأكد من ملائمة بيانات الدراسة لاختبار الانحدار الخطي من خلال متغيرات الدراسة، بالإضافة إلى اختبارات الفرضيات التي تم صياغتها سابقا.

عرض وتحليل اختبار فرضيات الدراسة

أولاً: عرض وتحليل اختبار فرضيات العامة

1- اختبار الفرضية الرئيسية الأولى

تنص الفرضية الرئيسية الأولى: يؤثر توجه الجامعة الجزائرية نحو الرقمنة على العملية الاتصالية داخل المؤسسة من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، ومن أجل اختبار صدق هذه الفرضية سيتم الاعتماد على تحليل الانحدار الخطي البسيط بين المتغير المستقل (الرقمنة) والمتغير التابع (العملية الاتصالية)، وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول الموالي:

جدول رقم (15) نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الأولى

المتغير المستقل	معامل الانحدار B	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	معامل بيتا Beta	اختبار T-test	المعنوية الكلية للنموذج
					قيمة T	قيمة F
					الدلالة (Sig)	الدلالة Sig
التوجه نحو الرقمنة	,374	,382	,146	,382	2,185	4,775
						,037

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات SPSS.

من الجدول (15) يتضح لنا ما يلي:

معنوية نموذج الانحدار: من خلال اختبار F-test يتضح أن مستوى الدلالة (Sig = (0,000) أقل من مستوى المعنوي (0,05)، ومنه يمكن الحكم على أن هذا النموذج يعتبر معنوياً وذو دلالة إحصائية.

معنوية المتغير المستقل من خلال اختبار T-test يتضح أن قيمة T المحسوبة (2,185)، كما أن مستوى الدلالة (Sig = 0.002) أقل تماماً من مستوى المعنوية (0,05)، وبالتالي فإنه يوجد تأثير إيجابي للمتغير المستقل (التوجه نحو الرقمنة) على المتغير التابع العملية الاتصالية، وهو ما تدعمه قيمة Beta التي جاءت موجبة بقيمة (0,382).

القوة التفسيرية للنموذج: يتضح من الجدول السابق أيضاً أن قيمة معامل التحديد ($R^2 = 0,146$)، كما بلغت قيمة معامل الارتباط ($R = 0,382$)، وهي تشير إلى وجود علاقة ارتباطية قوية بين المتغير المستقل والمتغير التابع.

ومنه نستنتج أنه يؤثر توجه الجامعة الجزائرية نحو الرقمنة على العملية الاتصالية داخل المؤسسة من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

ونستنتج من خلال التحليل الإحصائي أنه توجد علاقة ارتباطية طردية قوية بين المتغير المستقل والمتغير التابع أي أنه يؤثر توجه الجامعة الجزائرية نحو الرقمنة على

العملية الاتصالية داخل المؤسسة من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والانسانية وذلك راجع إلى ازدياد التقدم التكنولوجي والثورة المعرفية المرتبطة به

2- اختبار الفرضية الرئيسية الثانية

تنص الفرضية الرئيسية الأولى: يؤثر توجه الجامعة الجزائرية نحو الرقمنة على العملية الاتصالية داخل المؤسسة من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، ومن أجل اختبار صدق هذه الفرضية سيتم الاعتماد على تحليل الانحدار الخطي البسيط بين المتغير المستقل (الرقمنة) والمتغير التابع (العملية الاتصالية)، وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول الموالي:

جدول رقم (16) نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الثانية

المتغير المستقل	معامل الانحدار B	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	معامل بيتا Beta	اختبار T-test	المعنوية الكلية للنموذج
					قيمة T	قيمة F
					الدلالة (Sig)	الدلالة Sig
التوجه نحو الرقمنة	,354	,560	,314	,560	3,581	12,824
						,001

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات SPSS

من الجدول (16) يتضح لنا ما يلي:

معنوية نموذج الانحدار: من خلال اختبار F-test يتضح أن مستوى الدلالة (Sig = (0,001) أقل من مستوى المعنوي (0,05)، ومنه يمكن الحكم على أن هذا النموذج يعتبر معنوياً وذو دلالة إحصائية.

معنوية المتغير المستقل من خلال اختبار T-test يتضح أن قيمة T المحسوبة (3,581)، كما أن مستوى الدلالة (Sig = 0.001) أقل تماماً من مستوى المعنوية (0,05)، وبالتالي فإنه يوجد تأثير إيجابي للمتغير المستقل (التوجه نحو الرقمنة) على المتغير التابع العملية الاتصالية، وهو ما تدعمه قيمة Beta التي جاءت موجبة بقيمة (0,560).

القوة التفسيرية للنموذج: يتضح من الجدول السابق أيضاً أن قيمة معامل التحديد ($R^2 = 0,314$)، أي أن المتغير المستقل يفسر ما مقداره 31,14 من التباين في العملية الاتصالية، كما بلغت قيمة معامل الارتباط ($R = 0,560$)، وهي تشير إلى وجود علاقة ارتباط طردية قوية بين المتغير المستقل والمتغير التابع.

ومنه نستنتج أنه يؤثر توجه الجامعة الجزائرية نحو الرقمنة على العملية الاتصالية داخل المؤسسة من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

ونستج من خلال التحليل الاحصائي انه توجد علاقة ارتباطية طردية قوية بين المتغير المستقل والمتغير التابع أي انه يؤثر توجه الجامعة الجزائرية نحو الرقمنة على العملية الاتصالية داخل المؤسسة من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاجتماعية والانسانية وذلك للحصول على خدمات افضل واسرع خاصة في ظل انتشار وعي كل طالب بحقه في الوصول إلى المعلومة.

ثانيا عرض وتحليل اختبار الفرضيات الفرعية

1- اختبار الفرضية الفرعية الأولى

تنص هذه الفرضية " يعتمد الأساتذة في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية على وسائل الاتصال الحديثة للتواصل بينهم وبين الإدارة"، ومن أجل اختبار صدق هذه الفرضية سيتم الاعتماد على باستخدام اختبار "ت" للعينة الواحدة، وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول الموالي:

جدول رقم (17): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى

المتغير	العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t	درجة الحرية	الدلالة (ث.ح)	مستوى الثقة	القرار الاحصائي
وسائل الاتصال الحديثة	30	2	2,05	,426	,685	29	,499	0.05	غير دال

المصدر: من اعداد الطالبين، مخرجات spss اصدار 25.

من خلال الجدول (17) نجد ان هناك فارق معتبر بين المتوسط النظري لمحور

وسائل الاتصال الحديثة والمتوسط الحسابي لعينة الدراسة حيث يقدر ب 0,05333, درجة.

أما بالنسبة لدلالة هذا الفارق إحصائيا , فإنه عند درجة حرية 29 (و في حالة الفرض

ثنائي الحد),

نجد أن قيمة الدلالة (0.499) و هي اكثر من مستوى الثقة (0.05) , و بالتالي لا توجد دلالة إحصائية، و عليه فإننا نقبل الفرضية الصفرية H0 التي تنص على ان $m=1$ و نرفض الفرضية البديلة H1 التي تنص على أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين المتوسط النظري لمحور وسائل الاتصال الحديثة والمتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة وهو لصالح أفراد عينة الدراسة أي ان الأساتذة في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية لا يعتمدون على وسائل الاتصال الحديثة للتواصل بينهم وبين الإدارة.

نستنج من خلال التحليل الإحصائي الذي قمنا به أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط النظري لمحور وسائل الاتصال الحديثة، والمتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة وهو لصالح أفراد عينة الدراسة، أي أن الأساتذة في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية يعتمدون على وسائل الاتصال الحديثة للتواصل بينهم وبين الإدارة وذلك لسهولة استخدام تطبيقات الرقمنة.

2- اختبار الفرضية الفرعية الثانية

تنص هذه الفرضية " يعتمد الطلبة في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية على وسائل الاتصال الحديثة للتواصل بينهم وبين الإدارة"، ومن أجل اختبار صدق هذه الفرضية سيتم الاعتماد على استخدام اختبار "ت" للعينة الواحدة، وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول الموالي:

جدول رقم (18): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية

المتغير	العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	درجة الحرية	الدلالة (ث.ح)	مستوى الثقة	القرار الاحصائي
وسائل الاتصال الحديثة	30	2	2,20	,367	2,980	29	,006	0.05	دال

المصدر: من اعداد الطالبين، مخرجات spss اصدار 25.

من خلال الجدول (18) نجد ان هناك فارق معتبر بين المتوسط النظري لمحور وسائل الاتصال الحديثة والمتوسط الحسابي لعينة الدراسة حيث يقدر ب 200, درجة.

أما بالنسبة لدلالة هذا الفارق إحصائياً، فإنه عند درجة حرية 29 (و في حالة الفرض ثنائي الحد)

نجد ان قيمة الدلالة (0.006) وهي أكثر من مستوى الثقة (0.05)، و بالتالي توجد دلالة إحصائية، وعليه فإننا نرفض الفرضية الصفرية H0 التي تنص على أن $m=1$ م , و نقبل الفرضية البديلة H1 التي تنص على أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين المتوسط النظري لمحور وسائل الاتصال الحديثة والمتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة وهو لصالح أفراد عينة الدراسة، أي أن الطلبة في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية يعتمدون على وسائل الاتصال الحديثة للتواصل بينهم وبين الإدارة.

نستج من خلال التحليل الاحصائي الذي قمنا به أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين المتوسط النظري لمحور وسائل الاتصال الحديثة والمتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة و هو لصالح أفراد عينة الدراسة، أي أن الطلبة في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية يعتمدون على وسائل الاتصال الحديثة للتواصل بينهم وبين الإدارة لتكون عملية الاتصال سريعة وبدقة عالية

3- اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

تنص هذه الفرضية " يعتمد الأساتذة في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية على منصات مودل وبروقرس في عملية وضع الدروس وصب النقاط والتسجيلات الخاصة بالطلابين"، ومن أجل اختبار صدق هذه الفرضية سيتم الاعتماد على باستخدام اختبار "ت" للعينة الواحدة، وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول الموالي:

جدول رقم (19): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

المتغير	العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t	درجة الحرية	الدلالة (ث.ح)	مستوى الثقة	القرار الاحصائي
التطبيقات المستخدمة في العملية الاتصالية	30	2	1,57	,275	8,498	29	,000	0.05	دال

المصدر: من اعداد الطالبيين، مخرجات spss اصدار 25.

من خلال الجدول (19) نجد ان هناك فارق معتبر بين المتوسط النظري لمحور التطبيقات المستخدمة في العملية الاتصالية والمتوسط الحسابي لعينة الدراسة حيث يقدر ب -4277 درجة.

أما بالنسبة لدلالة هذا الفارق إحصائياً , فانه عند درجة حرية 29 (و في حالة الفرض ثنائي الحد),

نجد ان قيمة الدلالة (0.000) وهي أقل من مستوى الثقة (0.05) ، وبالتالي توجد دلالة إحصائية، وعليه فإننا نرفض الفرضية الصفرية H_0 التي تنص على ان $m=1$ و نقبل الفرضية البديلة H_1 التي تنص على أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين المتوسط النظري لمحور التطبيقات المستخدمة في العملية الاتصالية والمتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة وهو لصالح أفراد عينة الدراسة أي أن الأساتذة في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية يعتمدون على منصات مودل وبروقرس في عملية وضع الدروس وصب النقاط والتسجيلات الخاصة بالطالبيين.

نستنتج من خلال التحليل الاحصائي الذي قمنا به أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين المتوسط النظري لمحور التطبيقات المستخدمة في العملية الاتصالية والمتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة وهو لصالح أفراد عينة الدراسة أي أن الأساتذة في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية يعتمدون على منصات مودل وبروقرس في عملية وضع الدروس

وصب النقاط والتسجيلات الخاصة بالطلبة وذلك لأنه يسهل عملية الاطلاع على النقاط في مختلف الاماكن وعدم التقيد بالجامعة فهو حلقة وصل بين الطلبة والادارة

4- اختبار الفرضية الفرعية الرابعة

تنص هذه الفرضية " توجد استراتيجيات منتهجة من طرف الجامعة وخصوصا كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية للتوجه نحو الرقمنة"، ومن أجل اختبار صدق هذه الفرضية سيتم الاعتماد على باستخدام اختبار "ت" للعينة الواحدة، وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول الموالي:

جدول رقم (20): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الرابعة

المتغير	العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t	درجة الحرية	الدلالة (ث.ح)	مستوى الثقة	القرار الاحصائي
الاستراتيجيات المنتهجة من طرف الجامعة للتوجه نحو الرقمنة	30	2	1,75	,318	4,247	29	0.000	0.05	غير دال

المصدر: من اعداد الطالبين، مخرجات spss اصدار 25.

من خلال الجدول (20) نجد ان هناك فارق معتبر بين المتوسط النظري لمحور الاستراتيجيات المنتهجة من طرف الجامعة للتوجه نحو الرقمنة والمتوسط الحسابي لعينة الدراسة حيث يقدر ب -24667، درجة.

أما بالنسبة لدلالة هذا الفارق إحصائياً , فإنه عند درجة حرية 29 (و في حالة الفرض ثنائي الحد).

نجد أن قيمة الدلالة (0.000) وهي أقل من مستوى الثقة (0.05)، وبالتالي توجد دلالة إحصائية، وعليه فإننا نرفض الفرضية الصفرية H_0 التي تنص على أن $m=1$ ، ونقبل الفرضية البديلة H_1 التي تنص على أنه توجد فروق دالة إحصائية بين المتوسط النظري لمحور الاستراتيجيات المنتهجة من طرف الجامعة للتوجه نحو الرقمنة والمتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة وهو لصالح محور الاستراتيجيات المنتهجة، أي أنه توجد استراتيجيات منتهجة من طرف الجامعة وخصوصاً كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية للتوجه نحو الرقمنة.

نستنتج من خلال التحليل الإحصائي الذي قمنا به أنه توجد فروق دالة إحصائية بين المتوسط النظري لمحور الاستراتيجيات المنتهجة من طرف الجامعة للتوجه نحو الرقمنة والمتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة وهو لصالح محور الاستراتيجيات المنتهجة، أي أنه توجد استراتيجيات منتهجة من طرف الجامعة وخصوصاً كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية للتوجه نحو الرقمنة ومثال ذلك أن الجامعة تستخدم عدة مواقع تمكن الطلبة من الاطلاع على الدروس والنقاط عن بعد وتوفر الجهد بالقيام بجميع النشاطات البيداغوجية عن طريق الرقمنة.

اختبار الفرضية الفرعية الخامسة:

تنص هذه الفرضية " هناك معوقات وصعوبات مختلفة تتحكم في التوجه نحو الرقمنة"، ومن أجل اختبار صدق هذه الفرضية سيتم الاعتماد على باستخدام اختبار "ت" للعينة الواحدة، وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول الموالي:

جدول رقم (21): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الخامسة

المتغير	العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t	درجة الحرية	الدلالة (ث.ح)	مستوى الثقة	القرار الاحصائي
معوقات وصعوبات التوجه نحو الرقمنة	30	2	1,74	,323	4,323	29	0.000	0.05	دال

المصدر: من اعداد الطالبين، مخرجات spss اصدار 25.

من خلال الجدول (21) نجد ان هناك فارق معتبر بين المتوسط النظري لمحور معوقات وصعوبات التوجه نحو الرقمنة والمتوسط الحسابي لعينة الدراسة حيث يقدر ب - 25556, درجة.

أما بالنسبة لدلالة هذا الفارق إحصائياً، فإنه عند درجة حرية 29 (وفي حالة الفرض ثنائي الحد).

نجد أن قيمة الدلالة (0.000) وهي أقل من مستوى الثقة (0.05)، و بالتالي توجد دلالة إحصائية، وعليه فإننا نرفض الفرضية الصفرية H0 التي تنص على أن

م=1م2، ونقبل الفرضية البديلة H1 التي تنص على أنه توجد فروق دالة إحصائية بين المتوسط النظري لمحور معوقات وصعوبات التوجه نحو الرقمنة والمتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة وهو لصالح أفراد عينة الدراسة، أي أنه هناك معوقات وصعوبات مختلفة تتحكم في التوجه نحو الرقمنة.

نستنتج من خلال التحليل الإحصائي الذي قمنا به أنه توجد فروق دالة إحصائية بين المتوسط النظري لمحور معوقات وصعوبات التوجه نحو الرقمنة والمتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة وهو لصالح أفراد عينة الدراسة، أي أنه هناك معوقات وصعوبات مختلفة تتحكم في التوجه نحو الرقمنة.

مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة

الدراسة الأولى

من إعداد الطالب لبعير صالح، الموسومة أثر التوجه نحو الرقمنة وفعاليتها في الاتصال داخل المؤسسة، وتوصل الباحث في دراسته على تشجيع تطبيق التكنولوجيا لتحقيق التقدم والرقي التكنولوجي، وضمان تقديم أفضل للخدمات، وهذا ما يتوافق مع النتائج المتحصل عليها في دراستنا، حيث أن دراستنا الراهنة أفرزت نتيجة متشابهة تماما لنتائج الدراسة السابقة، والمتمثلة في توجه الطلبة نحو استعمال الرقمنة في الجامعات، وذلك من

أجل الاضطلاع على النقاط والدروس من خلال الرقمنة، وقد أكدت دراستنا الميدانية أن الأساتذة والطلبة يتوجهون نحو استخدام الرقمنة في الجامعات.

الدراسة الثانية

دراسة سعد الله رشيد قاشي خالد، الموسومة بدور الرقمنة في تحسين خدمات المرفق العمومي بجامعة المسيلة، وتوصل الباحث في دراسته إلى الدور المهم الذي لعبه التطبيق الرقمي مووك في تصنيف الجامعة، والتوضيح الكبير الذي لعبه التحصيل العلمي النوعي للأساتذة، وهذا ما يتفق مع نتائج دراستنا، وذلك من خلال اعتماد منصات مودل وبروغرس في وضع الدروس.

الدراسة الثالثة

دراسة علمية في مجلة بحوث التربية النوعية، وتوصل الباحث من خلال دراسته إلى بعض النتائج مفادها خلق بيئة جامعية رقمية متكاملة تستند على بنية تحتية وتقنية ملائمة، بالإضافة إلى وضع نظام رقمي متكامل، وهو ما يتوافق مع النتائج المتحصل عليها في دراستنا الراهنة، إذا فإن جميع الطلبة يتجهون نحو بيئة رقمية في الجامعة.

الدراسة الرابعة

من إعداد الباحث حسن خليل عبد القادر، الموسومة بالإدارة الالكترونية وعلاقتها بإدارة المعرفة، وقد وصلت هذه الدراسة إلى أن الإدارة الالكترونية توفر نظام أرشفة

الالكتروني تعمل على توفير البيانات لدى جميع المستخدمين، حيث أن دراستنا الراهنة أفرزت نتيجة مشابهة تماما لنتائج الدراسة السابقة والمتمثلة في ضرورة التوجه نحو الرقمنة واستخدام استراتيجيات منتهجة من طرف الجامعة.

مناقشة النتائج في ضوء المقاربة النظرية

إن الحتمية التكنولوجية تنص على تأثير وسائل الاتصال الالكترونية حيث ساهمت في انكماش الكرة الارضية وتقلصها في الزمان والمكان حتى اصبح يطلق عليها القرية العالمية

وبعد اضطلاعنا على هذه النظرية الحتمية التكنولوجيا يمكن اسقاطها بالقول ان وسائل الاتصال هي وسائل لنشر المعلومات، وهي جزء من سلسلة في التقدم التكنولوجي، حيث ان الرقمنة جاءت بعد سلسلة من التطورات والتقدمات في مجال تكنولوجيا المعلومات والتي دفعها مبدئيا لتخلص من الورق والتخلي عن المعاملات الورقية للادارة التقليدية.

ولما ان الاختراعات تاتر على المؤسسات (الجامعات) بالتنظيم الاجتماعي وهذا مانجدة من خلال الادارة الالكترونية والتي اثرت على النظام بجعله يدخل في تطبيق هذه الوسائل، وايضا وبناء على نتائج دراستنا ان نظرية الحتمية التكنولوجية تتناسب مع موضوع أثر الرقمنة وفعاليتها في الاتصال داخل المؤسسة

استنتاج عام

تناولت الدراسة موضوع أثر التوجه نحو الرقمنة وفعاليتها في الاتصال داخل المؤسسة بكلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة محمد البشير الابراهيمي ببرج بوعريريج.

وقد حاولنا في هذه الدراسة التعرف على مدى أثر الرقمنة.

وقد توصلنا من خلال دراستنا:

✓ أنه يؤثر توجه الجامعة الجزائرية نحو الرقمنة على العملية الاتصالية داخل المؤسسة من وجهة نظر أساتذة وطلبة كلية العلوم الاجتماعية والانسانية صحيحة ومحقة.

✓ يعتمد كل من أساتذة وطلبة كلية العلوم الاجتماعية والانسانية على وسائل الاتصال الحديثة للتواصل بينهم وبين الإدارة صحيحة ومحقة.

✓ يعتمد كل من الأساتذة والطلبة على منصة مودل وبروقرس، في عملية وضع الدروس وصب النقاط والتسجيلات الخاصة بالطلبة صحيحة ومحقة.

✓ توجد استراتيجيات منتهجة من طرف الجامعة وخصوصا كلية العلوم الاجتماعية والانسانية للتوجه نحو الرقمنة صحيحة ومحقة.

✓ هناك معوقات وصعوبات مختلفة تتحكم في التوجه نحو الرقمنة صحيحة ومحقة.



خاتمة

خاتمة

تعد الرقمنة أحد مظاهر عصرنة المؤسسات على اختلاف أنواعها و جماهيرها المستهدفة، وتأتي مسابرة للتحول التكنولوجي الذي يشهده العالم اليوم، و ضرورة ملحة فرضتها متطلبات الولوج إلى عالم المعرفة، ومع تزايد معدلات انتشار تكنولوجيات الاتصال والتعليم الالكترونيين والارتفاع الملاحظ في أعداد الطلبة والأساتذة، صار من الضروري جدا الاهتمام بعملية الرقمنة ومتابعة مدى تطبيقها في المجالات البيداغوجية، وكشف حقيقة ممارستها.

ولأن جامعة محمد البشير الابراهيمي ببرج بوعريرج اليوم هي واحدة من الجامعات الجزائرية الفتية التي تحاول تطبيق الرقمنة استجابة لسياسة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في هذا المجال، فإننا أردنا في هذه الدراسة التعرف على واقع عملية الرقمنة في هذه المؤسسة تحديدا، وما يمكن قوله اجمالا رغم النقائص المسجلة أن هذه الدراسة في شقها التطبيقي حاولت الكشف عن مكامن القوة والضعف في عملية تطبيق وتعميم عملية الرقمنة داخل المؤسسة محل الدراسة وهي جامعة برج بوعريرج عموما وكلية العلوم الاجتماعية والانسانية على وجه الخصوص، وهو ما يمكن أن يسهم في امداد صناع القرار فيها بمعلومات وبيانات هامة في معالجة الاختلالات والمشكلات الناتجة عن ضعف أداء القائمين على الرقمنة وحتى من المتلقين وهم الطلبة والأساتذة والتكفل بالنقائص ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة لها.



المصادر

والمراجع

المصادر والمراجع

المعاجم

1. ابراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية الإدارية العامة للمعجمات، وإحياء التراث، الجزء 1-2، ط2.
2. ابن منظور، جمال الدين محمد بن عبد الله بن مكرم، لسان العرب، دار صادر، بيروت، 1978.
3. أحمد مختار عبد الحميد، معجم اللغة العربية المعاصر، عالم الكتب، ط1، القاهرة، 2008.
4. لينكن ميشال، معجم علم اجتماع، ترجمة احسان محمد الحسن، دار الطباعة، بيروت، 1981.

الكتب

1. احمد دورقان، صالح سليم الحمودي، ولايف، المحامية الهنداوي، استشراف المستقبل وصناعة ما قبل التخطيط الاستراتيجي، استعداد ذكي، الاصدار 01، فنديل للطباعة والنشر والتوزيع، الامارات الكرية المتحدة، 2017 .
2. أحمد ماهر القيادة وفعاليتها في ضوء الاسلام، دار النشر، المكتب الجامعي الحديث الاسكندرية 1984.

3. أحمد مصطفى عمر، البحث الإعلامي مفاهيمه وإجراءاته ومناهجه، بنغازي ليبيا، جامعة قارينوس، غزة، 1994.
4. بديار أحمد، زيتوني عبد الكريم، الاقتصاد القائم على المعرفة ودوره في تحقيق التنمية المستدامة الإمارات نموذجا.
5. الحثي عبد المنعم، موسوعة التحليل النفسي، دار مدبولي، القاهرة مصر، 1991.
6. خواترة سامية، الرقمنة ضمانة لجودة التعليم العالي والبحث العلمي وتحقيق التنمية المستدامة، كلية الحقوق والعلوم السياسية بودواو، جامعة محمد بوقرة، بومرداس، الجزائر، 2021.
7. راكز الزعاير، غسان الطالب، الإدارة الإلكترونية لمنظمات الأعمال، دار اليازوري للنشر والتوزيع، 2020.
8. ربحي مصطفى عليان، البيئة الإلكترونية E-environment، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 2015.
9. رحيمة الطيب عيساني، مدخل إلى الإعلام والاتصال، المفاهيم الأساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2002.
10. ساعد غالب ياسين، الإدارية الإلكترونية وأفاق تطبيقاتها العربية، المملكة العربية السعودية، معهد الإدارة العامة، 2009.

11. صالح محمد، عماد، المكتبات الرقمية، الأسس الرقمية والتطبيقات العلمية، الدار اللبنانية، القاهرة، ط1، 2006.
12. عبد الرزاق بن حبيب، الاقتصاد وتسيير المؤسسة ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون الجزائر 2000.
13. عبد النور ناجي، بومدين طاشمة، أصول منهجية البحث في علوم السياسة، الجزائر جسر للنشر والتوزيع، 2014.
14. عطية مصلح، أثر نظام الاتصالات الإدارية في الأداء من وجهة نظر الموظفين والإداريين والمشرفين الأكاديميين في جامعة القدس المفتوحة في محافظة الشمال، 2008.
15. عمر صخري، اقتصاد المؤسسة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط4، 2006.
16. غالب عوض النوايسة، الأنترنت والنشر الإلكتروني، الكتب الإلكترونية والدوريات الإلكترونية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
17. ماجد عبد المهدي المساعدة، خالد عبد الوهاب الزياديين، مبادئ علم الإدارة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2013.
18. محمد أحمد كاسب خليفة، التعليم الإلكتروني في إطار مجتمع المعلومات والمعرفة، دار الفكر الجامعي، 2020.

19. مهري سهيلة بن جامع بلال، المكتبة الرقمية، ط1، قسنطينة، دار بهاء الدين للنشر والتوزيع، 2011.
20. نجم عبود، الإدارة والمعرفة الالكترونية، عمان، دار اليازوري العلمية، للنشر والتوزيع، 2009 .
21. هاني وجيه العطار، التجارة الالكترونية، الأكاديميون للنشر والتوزيع، 2021.
22. هدى عماري، التعليم الإلكتروني في ظل أنتشار جائحة كورونا المنجزات والتحديات، دراسة تحليلية وصفية لمنصة التعليم عن بعد، قسم اللغة العربية وآدابها، بومرداس، 2020.
23. هلال مزاهرة منال، نظريات الاتصال، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2012.

المجلات

1. بديار أحمد، زيتوني عبد الكريم، الاقتصاد القائم على المعرفة ودوره في تحقيق التنمية المستدامة الإمارات نموذجا، جامعة غيليزان الجزائر، مخبر ادارة الأسواق المالية باستخدام الأساليب الرياضية والمعلوماتية (الإعلام الآلي)، مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية، العدد 01، 2022.
2. حليلة قادري، خديجة بن تابي، اشكالية جودة التكوين في نظام (ل م د) من خلال تطبيق المرافقة البيداغوجية للطالب الجامعي، مجلة علوم الانسان والمجتمع، العدد 15، 2017/06/23.

3. الطيب بولحية، سمير سالمي، دراسة تحليلية لمؤشر الأمم المتحدة للحكومة الإلكترونية للجزائر مقارنة بالدول العربية، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، المجلد 07، العدد 01، 2022.

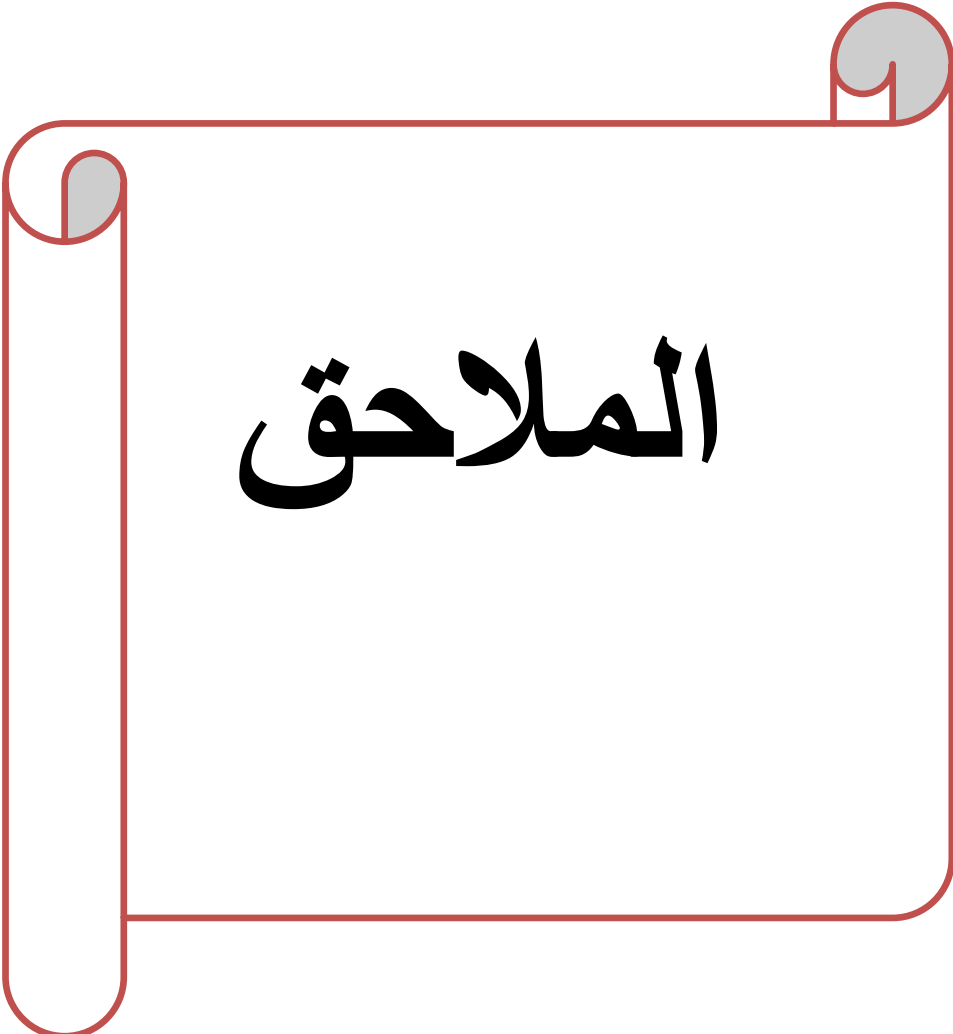
المذكرات

1. أصالة رقيق، استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة أنشطة المؤسسة، دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية، مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة أم البواقي -2015.
2. صالح لبعير، أثر التوجه نحو الرقمنة وفعاليتها على الاتصال داخل المؤسسة، دراسة حالة ميدانية لعينة من طلبة جامعة المسيلة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم الإعلام و الاتصال، تخصص صحافة مكتوبة، جامعة محمد بوضياف المسيلة، جوان 2020.
3. عوني نادية، تقييم التجربة الرقمية في الإدارة المحلية الجزائرية، دراسة ميدانية بلدية سعيدة، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية، جامعة مولاي الطاهر، سعيدة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، 2017.

4. نصيري بثينة، مقراني رحاب، دور الرقمنة في تسيير شؤون الموارد البشرية، دراسة

ميدانية لأساتذة جامعة العربي تبسي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر LMD،

2022.



الملاحق

الملحق رقم 01: الاستمارة

استمارة استبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد البشير الإبراهيمي بـرج بوعزيزيـج

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم اجتماع

تخصص علم اجتماع تنظيم وعمل

تحت إشراف: د/بلعيفة ليلي

من إعداد الطلبة:

- معوش فطيمة
- غضبان أكرم

تحية طيبة

في إطار القيام بدراسة في علم الاجتماع التنظيم والعمل، لمعرفة أثر الرقمنة على الاتصال لدى أساتذة وطلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة محمد البشير الإبراهيمي بـرج بوعزيزيـج، نضع بين أيديكم هذا الاستبيان، ونتمس التكرم بملئها وذلك بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة ← فيما يخص إنخال الرقمنة في مجال التعليم العالي والبحث العلمي وتأثير ذلك عليك بصفتك أستاذ، طالب بكل موضوعية لذلك تعتبر كل الإجابات صحيحة ولا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة.

وفي الأخير نشكر تعاونكم ونحيطكم علما أن جميع الإجابات ستحاط بالسرية التامة ولن تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي فقط ولكم منا فائق الشكر والعرفان على تعاونكم.

2/ بالنسبة للأساتذة :

المحور الأول: البيانات الشخصية.

الجنس: ذكر أنثى

الرتبة العلمية: ...

وسيلة الاتصال المستخدمة: هاتف نفاذ كمبيوتر لوحة إلكترونية

الرقم	العبارة	موافق	محايد	معارض
المحور الثاني: الوسائل المستخدمة في العملية الاتصالية.				
01	تمتلك اشتراك انترنت.			
02	تمتلك الجامعة الوسائل البيداغوجية اللازمة لتعميم عملية الرقمنة.			
03	توفر الجامعة خدمة الانترنت للطلبة والأساتذة.			
04	تقوم الجامعة بدعم الأساتذة بوسائل اتصال حديثة تسهلا لعملية الاتصال.			
05	تعتبر هذه الوسائل كافية لتعميم عملية الاتصال الحديثة والتعليم الإلكتروني.			
المحور الثالث: التطبيقات المستخدمة في العملية الاتصالية				
06	تستخدم الجامعة عموما وكلية العلوم الإجتماعية والإنسانية خصوصا التطبيقات الحديثة في التدريس والتواصل بين مكونات الأسرة الجامعية.			
07	تستخدم موقع فيسبوك ومودل في عملية التواصل بينك وبين الطالب وبينك وبين الإدارة.			
08	تقوم  بنشر نقاط وعلامات الطلبة بصفة دورية على موقع progrès			
09	تقوم بنشر ووضع الدروس ونشر الإعلانات التي تهتم الطالب على الصفحة الرسمية لكلية العلوم الإجتماعية والإنسانية بجامعة برج بوعريريج على الفيس بوك.			
10	استفدت من استخدامك التطبيقات ومواقع التعليم والتواصل الإلكترونيين.			
11	أعطت التطبيقات والمواقع المستخدمة في عملية التعليم والتواصل الإلكترونيين نتائج إيجابية.			

			يؤدي استخدام التعليم الإلكتروني إلى تطوير أداء الأستاذ الجامعي المهني.	13
			يساعد استخدام التعليم الإلكتروني ووسائل التواصل الحديثة الأستاذ الجامعي على إفادة الطلبة إفادة شاملة أفضل من التعليم التقليدي.	14
			يضيف التعليم الإلكتروني عبئا جديدا على الأستاذ الجامعي.	15
			استخدام وسائل وطرائق التعليم والتواصل الإلكترونيين في التدريس والاتصال بين الاساتذة والطلبة والادارة أفضل من الطريقة التقليدية العادية.	16
			تنق في تعلم الطلبة من خلال التعلم الإلكتروني.	17
المحور الرابع: الاستراتيجيات المنتهجة من طرف الجامعة في عملية الرقمنة قطاع التعليم العالي.				
			تتلقى دورات تكوينية وتدريبية لتعلم استخدام المواقع والتطبيقات المستخدمة في التعليم والتواصل الإلكترونيين.	18
			تقوم الجامعة بتنظيم تظاهرات وملتقيات لتكوين الطلبة على استخدام الوسائل الرقمية الحديثة في التعليم والتواصل	19
			يكفي الحجم الساعي لهذه المقررات لتعليم الطلبة كيفية الولوج واستخدام تطبيقات ومواقع التعليم الإلكتروني والتواصل.	20
			تكفي الاستراتيجيات المتبعة من طرف الجامعة لتعميم استخدام تطبيقات التعليم والتواصل الإلكترونيين.	21
			تقوم بتشجيع الطلبة على استخدام مواقع وتطبيقات التعليم والتواصل الإلكترونيين.	22
المحور الخامس: معوقات وصعوبات التوجه نحو رقمنة قطاع التعليم العالي				
			يؤثر نقص أو غياب الوسائل البيداغوجية في ضعف ونيرة تطوير وتعميم رقمنة قطاع التعليم العالي.	23
			يؤثر ضعف أو غياب البرامج التكوينية والتدريبية التي تكون الاساتذة على استخدام مواقع التعليم والاتصال الإلكترونيين سلبا على تطور الرقمنة في قطاع التعليم العالي.	24
			تشجع الجامعة على استخدام تكنولوجيات التعليم والاتصال الرقمية في قطاع التعليم العالي من خلال مختلف المبادرات والتظاهرات الموجه لذلك.	25
			الاستراتيجيات المنتهجة من طرف القائمين على قطاع التعليم العالي والبحث العلمي كافية لرقمنة القطاع.	26

استمارة استبيان
I/ بالنسبة للطلبة:

المحور الاول: البيانات الشخصية

الجنس: ذكر أنثى

المستوى الجامعي: ليسانس ماستر

وسيلة الاتصال المستخدمة: هاتف نفاذ كومبيوتر لوحة إلكترونية

الرقم	العبارة	موافق	محايد	معارض
المحور الثاني: الوسائل المستخدمة في العملية الاتصالية				
01	تمتلك اشترك أنترنت			
02	تمتلك الجامعة الوسائل البيداغوجية اللازمة لتعميم عملية الرقمنة.			
03	توفر الجامعة خدمة الانترنت للطلبة والأساتذة.			
04	تقوم الجامعة بدعم الطلبة بوسائل اتصال حديثة.			
05	تعتقد أن هذه الوسائل كافية لتعميم عملية الاتصال الحديثة.			
المحور الثالث: التطبيقات المستخدمة في العملية الاتصالية.				
06	تستخدم الجامعة عموما وكلية العلوم الاجتماعية والانسانية التطبيقات الحديثة في التدريس والتواصل بين مكونات الأسرة الجامعية.			
07	تستخدم موقع فيسبوك ومودل في عملية التواصل بينك وبين الاساتذة وبينك وبين الادارة.			
08	تستخدم من أجل  الاطلاع على النقاط وعلامات الامتحان.			
09	تقوم بالاطلاع على منشورات الصفحة الرسمية لكلية العلوم الاجتماعية والانسانية بجامعة محمد البشير الابراهيمي على فايسبوك.			
10	استغنت من استخدامك التطبيقات ومواقع التعليم والتواصل الإلكترونيين.			

استمارة استبيان

			11	ساعدك المقرر الالكتروني في فهم واستيعاب دروس المقرر .
			12	تفضل استخدام وسائل وطرائق التعليم الالكتروني على التعليم بالطرق التقليدية العادية.
			13	ترى ان هناك فرق بين التعليم وفق المقرر الالكتروني والطريقة التقليدية العادية.
			14	يساهم استخدام الوسائل الحديثة في التعليم والتواصل عن سهولة وسير التعليم.
المحور الرابع: الاستراتيجيات المنتهجة من طرف الجامعة في عملية رقمنة قطاع التعليم العالي.				
			15	هناك مقاييس مخصصة لتدريس كيفية استخدام تقنيات التعليم والتواصل الالكترونيين.
			16	تقوم الجامعة أو الكلية بتنظيم تظاهرات ودورات تكوينية لتكوين الطلبة على استعمال تقنيات التعليم والتواصل الالكترونيين.
			17	الحجم الساعي للمقررات الدراسية المخصصة لتعليم وتكوين الطلبة على استعمال وسائل التعليم والتواصل الالكترونيين كاف.
			18	الاستراتيجيات المتبعة من طرف الجامعة كافية لاستخدام تطبيقات ومواقع التعليم الالكتروني والتواصل.
المحور الخامس: معوقات وصعوبات التوجه نحو رقمنة قطاع التعليم العالي				
			19	يؤثر نقص أو غياب الوسائل البيداغوجية في ضعف وتيرة تعميم وتطوير رقمنة قطاع التعليم العالي.
			20	ضعف وغياب البرامج التكوينية والتدريبية الموجهة للطلبة على استخدام مواقع التواصل والتعليم الالكترونيين يؤثر سلبا على تطور الرقمنة في قطاع التعليم العالي.
			21	تشجع الجامعة على استخدام اوسع لتكنولوجيات التعليم والاتصال الحديثة في عملية التعليم والاتصال من خلال تنظيم الملتقيات والدورات التكوينية اللازمة.
			22	الاستراتيجيات المتبعة من طرف الجامعة كافية لتعميم استخدام تطبيقات ومواقع التعليم الالكتروني والاتصال الرقمي.

الملحق رقم 02: من مخرجات SPSS

	Sortie obtenue	05-JUN-2023 08:31:54
	Commentaires	
Entrée	Données	C:\Users\Magic touch\Desktop\حنفاف 4 قسم علم الاجتماع طلبة.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données2
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	30
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques associées à chaque paire de variables sont basées sur l'ensemble des observations contenant des données valides pour cette paire.
	Syntaxe	CORRELATIONS ب 1 م 1 م 2 س 1 /VARIABLES= 1 س 2 س 3 س 4 س 5 س 6 س 7 س 8 س 9 س 10 س 11 س 12 س 13 س 14 س /PRINT=TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWISE.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,05
	Temps écoulé	00:00:00,09

س14	Corrélation de Pearson	-,044	,058	,234	,255	,274	,075	,070	1
	Sig. (bilatérale)	,817	,760	,213	,173	,142	,692	,712	
	N	30	30	30	30	30	30	30	30

Sortie obtenue		05-JUN-2023 08:33:14
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\Magic touch\Desktop\حنفاف 4 قسم علم اجتماع طلبة.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données2
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	30
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques associées à chaque paire de variables sont basées sur l'ensemble des observations contenant des données valides pour cette paire.

Syntaxe		CORRELATIONS
		/VARIABLES= 15س 4م 3ب 2ب 16س 17س 18س 19س 20س 21س 22س
		/PRINT=TWOTAIL NOSIG
		/MISSING=PAIRWISE.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,03
	Temps écoulé	00:00:00,06

الرقمنة	الاستراتيجيات المنتهجة من طرف الجامعة في عملية الرقمنة	معوقات وصعوبات التوجه نحو الرقمنة	الرقمنة	الرقمنة	الرقمنة
الرقمنة	Corrélation de Pearson	,796**	1	,779**	,364*
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,048
	N	30	30	30	30
الاستراتيجيات المنتهجة من طرف الجامعة في عملية الرقمنة	Corrélation de Pearson	,796**	1	,241	,497**
	Sig. (bilatérale)	,000		,200	,005
	N	30	30	30	30
معوقات وصعوبات التوجه نحو الرقمنة	Corrélation de Pearson	,779**	,241	1	,069
	Sig. (bilatérale)	,000	,200		,717
	N	30	30	30	30
15س	Corrélation de Pearson	,364*	,497**	,069	1
	Sig. (bilatérale)	,048	,005	,717	
	N	30	30	30	30
16س	Corrélation de Pearson	,565**	,602**	,282	,122
	Sig. (bilatérale)	,001	,000	,131	,519

	N	30	30	30	30
س17	Corrélation de Pearson	,437*	,381*	,306	-,258
	Sig. (bilatérale)	,016	,038	,100	,169
	N	30	30	30	30
س18	Corrélation de Pearson	,295	,627**	-,177	,150
	Sig. (bilatérale)	,113	,000	,351	,430
	N	30	30	30	30
س19	Corrélation de Pearson	,518**	,146	,681**	,092
	Sig. (bilatérale)	,003	,443	,000	,629
	N	30	30	30	30
س20	Corrélation de Pearson	,088	-,310	,462*	-,315
	Sig. (bilatérale)	,644	,096	,010	,090
	N	30	30	30	30
س21	Corrélation de Pearson	,654**	,399*	,636**	,122
	Sig. (bilatérale)	,000	,029	,000	,520
	N	30	30	30	30
س22	Corrélation de Pearson	,503**	,310	,487**	,266
	Sig. (bilatérale)	,005	,096	,006	,155
	N	30	30	30	30

		س16	س17	س18	س19	س20
الرقمنة	Corrélation de Pearson	,565**	,437*	,295	,518**	,088
	Sig. (bilatérale)	,001	,016	,113	,003	,644
	N	30	30	30	30	30

الاستراتيجيات المنتهجة من طرف الجامعة في عملية الرقمنة	Corrélation de Pearson	,602**	,381*	,627**	,146	-,310
	Sig. (bilatérale)	,000	,038	,000	,443	,096
	N	30	30	30	30	30
معوقات وصعوبات التوجه نحو الرقمنة	Corrélation de Pearson	,282	,306	-,177	,681**	,462*
	Sig. (bilatérale)	,131	,100	,351	,000	,010
	N	30	30	30	30	30
س15	Corrélation de Pearson	,122	-,258	,150	,092	-,315
	Sig. (bilatérale)	,519	,169	,430	,629	,090
	N	30	30	30	30	30
س16	Corrélation de Pearson	1	-,045	,045	,052	,129
	Sig. (bilatérale)		,813	,815	,783	,496
	N	30	30	30	30	30
س17	Corrélation de Pearson	-,045	1	,226	,299	,000
	Sig. (bilatérale)	,813		,229	,109	1,000
	N	30	30	30	30	30
س18	Corrélation de Pearson	,045	,226	1	-,127	-,529**
	Sig. (bilatérale)	,815	,229		,504	,003
	N	30	30	30	30	30
س19	Corrélation de Pearson	,052	,299	-,127	1	,279
	Sig. (bilatérale)	,783	,109	,504		,136
	N	30	30	30	30	30
س20	Corrélation de Pearson	,129	,000	-,529**	,279	1
	Sig. (bilatérale)	,496	1,000	,003	,136	
	N	30	30	30	30	30
س21	Corrélation de Pearson	,608**	,027	-,004	,130	,084

	Sig. (bilatérale)	,000	,886	,985	,495	,660
	N	30	30	30	30	30
22س	Corrélation de Pearson	-,173	,382*	,259	,228	-,323
	Sig. (bilatérale)	,362	,037	,167	,225	,082
	N	30	30	30	30	30

		21س	22س
الرقمنة	Corrélation de Pearson	,654**	,503**
	Sig. (bilatérale)	,000	,005
	N	30	30
الاستراتيجيات المنتهجة من طرف الجامعة في عملية الرقمنة	Corrélation de Pearson	,399*	,310
	Sig. (bilatérale)	,029	,096
	N	30	30
معوقات وصعوبات التوجه نحو الرقمنة	Corrélation de Pearson	,636**	,487**
	Sig. (bilatérale)	,000	,006
	N	30	30
15س	Corrélation de Pearson	,122	,266
	Sig. (bilatérale)	,520	,155
	N	30	30
16س	Corrélation de Pearson	,608**	-,173
	Sig. (bilatérale)	,000	,362
	N	30	30
17س	Corrélation de Pearson	,027	,382*
	Sig. (bilatérale)	,886	,037
	N	30	30

س18	Corrélation de Pearson	-,004	,259
	Sig. (bilatérale)	,985	,167
	N	30	30
س19	Corrélation de Pearson	,130	,228
	Sig. (bilatérale)	,495	,225
	N	30	30
س20	Corrélation de Pearson	,084	-,323
	Sig. (bilatérale)	,660	,082
	N	30	30
س21	Corrélation de Pearson	1	,178
	Sig. (bilatérale)		,346
	N	30	30
س22	Corrélation de Pearson	,178	1
	Sig. (bilatérale)	,346	
	N	30	30

	Sortie obtenue	05-JUN-2023 08:38:58
	Commentaires	
Entrée	Données	C:\Users\Magic touch\Desktop\حنفاف 4 قسم علم اجتماع طلبة.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données2
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	30
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.
	Syntaxe	T-TEST /TESTVAL=2 /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=1 /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,05
	Temps écoulé	00:00:00,05

Valeur de test = 2

	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 % Inférieur
الوسائل المستخدمة في العملية الاتصالية	2,980	29	,006	,20000	,0627

Sortie obtenue		05-JUN-2023 08:40:56
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\Magic touch\Desktop\حنقاف 4 قسم علم اجتماع طلابية.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données2
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	30
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.

Syntaxe		T-TEST
		/TESTVAL=2
		/MISSING=ANALYSIS
		/VARIABLES=4م 3م
		/CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
Temps écoulé		00:00:00,02

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الاستراتيجيات المنتهجة من طرف الجامعة في عملية الرقمنة	30	2,2250	,45177	,08248
معوقات وصعوبات التوجه نحو الرقمنة	30	1,7500	,43549	,07951

	Valeur de test = 2				
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %
					Inférieur
الاستراتيجيات المنتهجة من طرف الجامعة في عملية الرقمنة	2,728	29	,011	,22500	,0563
معوقات وصعوبات التوجه نحو الرقمنة	-3,144	29	,004	-,25000	-,4126